المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية العـــدد 17A أيـار 2025
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research No.17A May 2025
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية ودورها في حماية الشباب من التأثيرات السلبية

م.م. فيصل فؤاد محمد

جامعة بغداد / كلية الاعلام

Edek2019@mail.ru

الملخص:

تلعب العلاقات العامة دورًا جوهريًا في المؤسسات التعليمية، حيث تهدف إلى بناء بيئة مدرسية آمنة وداعمة، وتعزيز القيم الإيجابية لدى الطلاب. ويكتسب هذا الدور أهمية خاصة في ظل التحديات السلوكية المتزايدة التي يواجهها الطلاب مثل العنف المدرسي والتنمر والإدمان الإلكتروني وغيرها من الظواهر الاجتماعية التي تؤثر على نموهم الأكاديمي والشخصي.

يهدف هذا البحث إلى دراسة تأثير البرامج التوعوية المختلفة التي تقدمها المؤسسات التعليمية على سلوك الطلاب في العراق، مع التركيز على الفروقات بين المدارس الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى تأثير الموقع الجغرافي، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية. ولتحقيق ذلك تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي حيث تم توزيع استبيانات على عينة مكونة من ٥٠ طالبًا من مختلف الفئات العمرية وذلك لقياس مدى استجابتهم للبرامج التوعوية المختلفة.

أظهرت النتائج أن التوجيه الإعلامي من خلال حملات التوعية عبر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية كان الأكثر فاعلية في تحسين سلوك الطلاب وزيادة وعيهم بالمخاطر الاجتماعية. كما بينت الدراسة وجود فروق ملحوظة في استجابة الطلاب لهذه البرامج وفقًا لنوع المدرسة حيث أظهرت المدارس الخاصة اهتمامًا أكبر بتطبيق البرامج التوعوية مقارنة بالمدارس الحكومية. كذلك، تبين أن الطلاب في المناطق الحضرية كانوا أكثر تفاعلًا مع المحتوى التوعوي مقارنة بنظرائهم في المناطق الريفية، مما يبرز الحاجة إلى تطوير استراتيجيات تتناسب مع السياقات الثقافية والاجتماعية المختلفة.

وتؤكد الدراسة على ضرورة تعزيز دور العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية من خلال تطوير استراتيجيات شاملة تتضمن حملات توعوية مبتكرة، وإشراك الأسرة والمجتمع في توجيه سلوك الطلاب، إلى جانب توفير بيئة مدرسية داعمة تعزز القيم الإيجابية وتحمي الشباب من المخاطر السلوكية والاجتماعية المتزايدة.

الكلمات المفتاحية: (العلاقات العامة، التوعية الإعلامية، المؤسسات التعليمية، سلوك الطلاب، البرامج الوقائية).

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 17A أيـار 2025
No.17A May 2025

Public relations in educational institutions and its role in protecting youth from negative influences

FAISAL FOUAD MOHAMMED

University of Baghdad / College of Media

Edek2019@mail.ru

Abstract:

Public relations plays an essential role in educational institutions, as it aims to build a safe and supportive school environment and promote positive values among students. This role is especially important in light of the increasing behavioral challenges that students face, such as school violence, bullying, cyber addiction, and other social phenomena that affect their academic and personal growth.

This research aims to study the impact of different awareness programs offered by educational institutions on students' behavior in Iraq, focusing on the differences between public and private schools, as well as the impact of geographical location, whether in urban or rural areas. To achieve this, the descriptive-analytical approach was adopted, where questionnaires were distributed to a sample of 50 students of different age groups to measure the extent of their response to different awareness programs.

The results showed that media guidance, through awareness campaigns through traditional and digital media, was the most effective in improving students' behavior and increasing their awareness of social risks. The study also showed significant differences in students' response to these programs according to the type of school, with private schools showing more interest in implementing awareness programs than public schools. The study also found that students in urban areas were more engaged with the awareness programs than their counterparts in rural areas, highlighting the need to develop strategies that suit different cultural and social contexts.

The study emphasizes the need to strengthen the role of public relations in educational institutions by developing comprehensive strategies that include

innovative awareness campaigns, engaging the family and community in guiding students' behavior, and providing a supportive school environment that promotes positive values and protects youth from increasing behavioral and social risks.

Keywords: (Public Relations, Media Awareness, Educational Institutions, Student Behavior, Preventive Programs).

المقدمة:

تُعد المؤسسات التعليمية حجر الأساس في بناء الأجيال القادمة، حيث لا يقتصر دورها على نقل المعرفة الأكاديمية فقط، بل يمتد إلى غرس القيم الإيجابية وتعزيز الوعي الاجتماعي لدى الطلاب. فمن خلال البيئة المدرسية والجامعية، يكتسب الطلاب المهارات الحياتية التي تساعدهم على مواجهة التحديات الاجتماعية، وتنمية سلوكياتهم بطريقة إيجابية تسهم في بناء مجتمع متماسك وأكثر استقرارًا.

ومع التطورات السريعة التي يشهدها العالم، أصبح الشباب أكثر تعرضًا للتأثيرات السلبية سواء عبر وسائل الإعلام الحديثة أو مواقع التواصل الاجتماعي أو البيئة المحيطة بهم. فقد أدت هذه التغيرات إلى تفاقم بعض الظواهر السلبية مثل العنف المدرسي والتنمر والإدمان الإلكتروني مما يشكل تهديدًا حقيقيًا على استقرار العملية التعليمية وسلامة البيئة المدرسية. وبسبب هذه التحديات أصبح من الضروري البحث عن آليات جديدة تساهم في توجيه سلوك الطلاب وحمايتهم من التأثيرات الضارة التي قد تؤثر على مستقبلهم الأكاديمي والاجتماعي.

تلعب العلاقات العامة داخل المؤسسات التعليمية دورًا محوريًا في تصميم وتنفيذ البرامج التوعوية التي تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى الطلاب حول المخاطر السلوكية والاجتماعية وتعزيز القيم الإيجابية لديهم. فمن خلال الحملات الإعلامية والأنشطة التثقيفية، يمكن الحد من الظواهر السلبية داخل البيئة التعليمية، وتحفيز الطلاب على تبني ممارسات أكثر إيجابية في حياتهم اليومية.

أهمية البحث

١. تسليط الضوء على أهمية العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية ودورها في تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلاب.

٢. تقديم تحليل إحصائي لمدى فاعلية البرامج التوعوية المختلفة وتأثيرها على سلوك الطلاب في المدارس الحكومية والخاصة.

٣. إبراز الفجوة بين المناطق الحضرية والريفية فيما يتعلق بمدى الاستفادة من حملات التوعية.

٤. توفير توصيات عملية يمكن أن تساعد صناع القرار التربوي في تحسين استراتيجيات التوعية داخل المؤسسات التعليمية.

٥. المساهمة في تطوير سياسات تعليمية أكثر شمولًا لحماية الشباب من المخاطر السلوكية والاجتماعية المتزايدة.

أهداف البحث

١. دراسة دور العلاقات العامة في نشر التوعية داخل المؤسسات التعليمية وتأثيرها على سلوك الطلاب.

٢. تقييم فعالية الحملات الإعلامية والتوعوية في الحد من العنف والتنمر والإدمان الإلكتروني بين الطلاب.

٣. تحليل الفروق بين المدارس الحكومية والخاصة في مدى استفادة الطلاب من البرامج التوعوية.

٤. قياس تأثير التوعية في المناطق الحضرية مقارنة بالمناطق الريفية داخل العراق.

٥. تقديم مقترحات لتعزيز دور المؤسسات التعليمية في حماية الشباب من المخاطر المجتمعية.

مشكلة البحث

مع انتشار الظواهر السلبية بين الشباب مثل العنف المدرسي والتنمر والإدمان الإلكتروني أصبح من الضروري البحث عن حلول فعالة داخل المؤسسات التعليمية. تعد العلاقات العامة أحد الأدوات الرئيسية التي يمكن أن تساهم في معالجة هذه التحديات من خلال تصميم وتنفيذ برامج توعوية تهدف إلى رفع مستوى الوعي لدى الطلاب.

الدراسات السابقة

١. دراسة بوتري أنجريني بعنوان (دور العلاقات العامة كوظيفة إدارية في التعليم العالي) ٢٠١٨

في الوقت الحاضر أصبحت العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية العليا جزءًا لا يتجزأ من فريق الإدارة. يجب أن تساهم في تحقيق الأهداف التنظيمية وتظهر المساءلة التنظيمية من خلال نتائج قابلة للقياس. إن وضع العلاقات العامة في مناصب معينة ضمن الهيكل الإداري له تبعات على عملية تنفيذ وظيفة العلاقات العامة. يحدث ذلك لأن الإدارة وسير العمل والتسلسل الهرمي تؤثر بشكل كبير على أنماط العمل وأيضًا أنماط اتخاذ القرارات في تنفيذ المهام الاتصالية التي تقوم بها العلاقات العامة.

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور وموقع العلاقات العامة في إدارة المؤسسات التعليمية (الجامعات) في تحقيق أهدافها. بعد تحديد الأدوار والأداء الوظيفي للعلاقات العامة في المؤسسة تهدف الدراسة إلى تقييم أداء العلاقات العامة كجزء من الإدارة.

استخدمت هذه الدراسة أسلوب البحث الوصفي النوعي وكان موضوع الدراسة هو العلاقات العامة في جامعة مهيندراجاتا وأصحاب المصلحة الداخليين. تم جمع البيانات من خلال المقابلات باستخدام دليل المقابلة ثم تم معالجتها للحصول على معلومات تجيب على أهداف البحث.

أظهرت نتائج البحث أن ليس جميع موظفي العلاقات العامة في جامعة مهيندراجاتا يؤدون دورهم كموظفي علاقات عامة حقيقيين. كما أنهم لا يملكون نفس الفهم لدور موظف العلاقات العامة، حيث يضعون العلاقات العامة في نفس الموقع مع التسويق.

٢. دراسة ديان أريفاتول مومن، فيري ديانتورو بعنوان (إدارة العلاقات العامة في المؤسسات العائلية في التعليم الأخلاقي) ٢٠٢٤

تؤثر التطورات الاجتماعية والثقافية والتغيرات بشكل غير مباشر على نمو الأطفال وتعليمهم. هذه الحالة تؤثر على الأطفال الذين يبحثون بشكل أساسي عن شخص يمكن أن يصبح فلسفتهم في الحياة، مما يجعل من الصعب على الأسر الوفاء بمسؤولياتها في تعليم أبنائها. للمجتمع تأثير كبير على الأنشطة التعليمية المستمرة والتعليم العائلي هو أول مؤسسة تعليمية في الحضارة البشرية. قبل معرفة التعليم الرسمي كان لمكانة الأسرة ودورها في حياة الإنسان أهمية كبيرة، لأنها الأكثر أساسية والأكثر نشاطًا وانتشارًا في التاريخ. لا يوجد حد للعمر (يشمل العديد من الفئات العمرية) ولا حد للوقت يمكن أن يكون في أي وقت وأي مكان.

تهدف هذه الدراسة إلى وصف دور الأسرة في التعليم في إدارة العلاقات العامة. تم إجراء هذه الدراسة باستخدام المنهج النوعي حيث تم استخدام دراسات مرجعية متعددة مناسبة ومن ثم تم إجراء المقارنات. البيئة الأسرية والمدرسية والمجتمعية هي مراكز التعليم، ولكن من بين الثلاثة، تمتلك البيئة الأسرية التأثير الأكبر على نمو الأطفال.

نتيجة هذه الدراسة هي أن التعليم العائلي هو التعليم الأساسي لأن الأطفال يحصلون على أول تعليم في هذه الأسرة. بالإضافة إلى ذلك فإن التعليم العائلي له تأثير كبير على حياة الأطفال خاصة في ما يتعلق بالنمو النفسي للأطفال وتطورهم، وكذلك القيم الاجتماعية والدينية.

٣. دراسة إنجين تشيليبي بعنوان (العلاقات العامة في المؤسسات العامة: بحث حول فعالية عملية الاتصال) ٢٠٢٠

يمكن لممارسي العلاقات العامة أن يتخذوا العديد من الأدوار المختلفة في المؤسسات العامة. الهدف المشترك لهذه الأدوار المختلفة هو محاولة التأثير على المواقف والمعتقدات والسلوكيات لدى الجماعات المستهدفة من خلال استراتيجيات اتصال فعالة. وبالتالي يتم النظر في الدعم من الجمهور. تهدف هذه الدراسة إلى اكتشاف الاستراتيجيات الفعالة لتحسين جودة العلاقات مع الجماعات المستهدفة للمؤسسات العامة. ولتحقيق هذا الهدف، تم فحص العلاقة بين العملية الاتصالية التي تنشئها المؤسسات العامة مع جماعاتها المستهدفة ونتائجها العلائقية.

أظهرت الدراسة التي أُجريت على ٢٥١ شخصًا أن المهارات الاتصالية التي يُنظر إليها من المؤسسات العامة المحلية كان لها تأثير إيجابي على تصورات العلاقات العامة (الثقة والالتزام والرضا). البُعد الأهم هو الرضا. من جهة أخرى، وُجدت علاقة ضعيفة بين العملية الاتصالية و"التحكم المتبادل". تشير هذه النتيجة إلى أن قسم العلاقات العامة ليس فعالًا في عملية اتخاذ القرار في المؤسسات العامة. تُقترح نتائج البحث لتحسين النتائج العلائقية بين المؤسسات العامة والجماعات المستهدفة.

الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الفرق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية يتعلق بميدان البحث والتركيز على دور العلاقات العامة في مختلف السياقات، مع التركيز على دورها في حماية الشباب من التأثيرات السلبية في المؤسسات التعليمية. فيما يلي أبرز الفروقات:

١. دراسة بوتري أنجريني (٢٠١٨) دور العلاقات العامة كوظيفة إدارية في التعليم العالي

- **المجال** :تركز هذه الدراسة على دور العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية العليا، وتستعرض كيف يمكن للعلاقات العامة أن تكون جزءًا من الهيكل الإداري للمؤسسة. هدفها هو دراسة الدور الإداري للعلاقات العامة في الجامعات.
- **التركيز** :تتناول هذه الدراسة موقع العلاقات العامة في الهيكل الإداري وكيفية تأثير ذلك على اتخاذ القرارات التنظيمية. لا تركز الدراسة بشكل مباشر على حماية الشباب من التأثيرات السلبية.
- **الأهداف** :تهدف إلى دراسة الأداء الوظيفي للعلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي من خلال تحليل الأنماط الإدارية واتخاذ القرارات.

الاختلاف مع الدراسة الحالية :هذه الدراسة لا تركز على كيفية استخدام العلاقات العامة لحماية الشباب من المخاطر في المؤسسات التعليمية أو تعزيز القيم الإيجابية. بل تركيزها ينصب على الجوانب الإدارية والهيكلية.

٢. دراسة ديان أريفاتول مومن وفيري ديانتورو (٢٠٢٤) إدارة العلاقات العامة في المؤسسات العائلية في التعليم الأخلاقي

- **المجال** :هذه الدراسة تركز على دور الأسرة في تعليم الأطفال وتدير العلاقات العامة في التعليم الأخلاقي.

- **التركيز** :تتناول العلاقة بين الأسرة والتعليم وكيف يمكن للعلاقات العامة في البيئة الأسرية أن تساهم في التربية والتعليم الأخلاقي للطفل.

- **الأهداف** :تهدف إلى دراسة تأثير البيئة الأسرية على تعليم الأطفال، وخاصة في ما يتعلق بتطوير القيم الاجتماعية والدينية والنمو النفسي.

الاختلاف مع الدراسة الحالية :هذه الدراسة تركز بشكل أساسي على دور الأسرة في تعليم الأطفال والنمو النفسي، بينما تركز الدراسة الحالية على دور العلاقات العامة داخل المؤسسات التعليمية في حماية الشباب من التأثيرات السلبية (مثل المخدرات، العنف، أو التنمر).

٣. دراسة إنجين تشيليبي (٢٠٢٠) العلاقات العامة في المؤسسات العامة: بحث حول فعالية عملية الاتصال

- **المجال** :تركز هذه الدراسة على فعالية استراتيجيات الاتصال في المؤسسات العامة.

- **التركيز** :تستعرض كيفية تحسين جودة العلاقات مع الجماعات المستهدفة من خلال استراتيجيات الاتصال الفعالة في المؤسسات العامة وتُظهر تأثير المهارات الاتصالية على الثقة والرضا.

- **الأهداف** :تهدف إلى تحسين نتائج العلاقات العامة بين المؤسسات والجماهير المستهدفة من خلال استراتيجيات اتصال فعالة.

الاختلاف مع الدراسة الحالية :هذه الدراسة تركز على المؤسسات العامة بشكل عام، بينما الدراسة الحالية تركز بشكل خاص على المؤسسات التعليمية ودور العلاقات العامة في حماية الشباب وتوجيههم نحو سلوكيات إيجابية. كما أن دراسة تشيليبي تتعلق بالكفاءات الاتصالية داخل المؤسسات العامة بينما تركز الدراسة الحالية على كيفية استخدام هذه الكفاءات للوقاية من التأثيرات السلبية على الشباب في بيئة مدرسية.

الاختلافات الجوهرية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١. **التركيز** :الدراسات السابقة تركز على الجوانب الإدارية والتربوية للمؤسسات التعليمية والعائلية بينما الدراسة الحالية تركز على دور العلاقات العامة في حماية الشباب في المؤسسات التعليمية من التأثيرات السلبية مثل العنف والإدمان والمخدرات.

٢. **المجال** :الدراسات السابقة تتعامل مع العلاقات العامة في سياقات تعليمية وإدارية متعددة (مثل الجامعات والمجتمع المدني)، بينما تركز الدراسة الحالية بشكل خاص على المؤسسات التعليمية ودورها في التأثير على سلوكيات الشباب.

٣. **الأهداف** :تهدف الدراسات السابقة إلى تحسين الأداء الإداري وتعزيز النمو الشخصي في الأسرة وتحسين التواصل العام، بينما الدراسة الحالية تركز على تأثير العلاقات العامة في حماية الشباب من المخاطر السلوكية والتوعية الثقافية والإجتماعية.

الاطار النظري

١.١ مفهوم العلاقات العامة

هي من الوظائف الإداريّة التي تُساهم في تعزيز التواصل مع العملاء وربط طبيعة عمل المنشأة مع الآراء العامة، وتعرف أيضاً بأنّها النشاط الذي تقوم بهِ إدارة المؤسسة من أجل التعريف بطبيعة عملها للناس عن طريق استخدام مجموعة من وسائل الاتصال والإعلان المتاحة لتطبيق رؤيتها وقياس مدى رضا الناس عن الخدمات أو السلع التي تقدمها لهم لذلك يجمع مفهوم العلاقات العامة بين الفن،وعلم الإدارة فاختيار الوسيلة المناسبة للتواصل مع الآخرين يُعدّ نوعاً من أنواع الفنون أمّا دراسته والتعرف عليه من أجل تطبيقه يعد علماً قائماً بذاتهِ.[١]

١.١.١ اهداف العلاقات العامة

- الاستعانة بها كوسيلة من الوسائل الإدارية داخل المنشآت
- أن يتم من خلالها وضع إستراتيجية تفاعلية بين المنشأة والعملاء.
- من أجل التواصل بفاعلية بين المنشأة والمنشآت الأخرى.
- حتى يتم توفير وسائل الإعلان المناسبة للتعريف بالمنشأة والمنتج داخل المجتمع.
- حتى يتم متابعة جميع الأخبار التي تنشر حول الشركة والتأكد من صحتها.[٢]

[١] سمناوي، ر العلاقات العامة في تحسين جودة المؤسسات الجامعية، ٢٠٢٠، ص ١٠
[٢] سحر، دور العلاقات العامة في إدارة رعاية الشباب بالجامعات، ٢٠١٨، ص ١٧

١.١.٢ وظائف العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية

١. بناء الصورة الذهنية الإيجابية

- تعزيز سمعة المؤسسة التعليمية بين الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع.
- إبراز إنجازات المؤسسة وبرامجها الأكاديمية والتربوية.
- التعامل مع الأزمات والتحديات التي قد تؤثر على صورتها العامة[٣].

٢. التواصل الداخلي والخارجي

- تسهيل الاتصال بين الإدارة والطلاب والمعلمين والموظفين.
- إقامة علاقات جيدة مع الجهات الحكومية والإعلام والشركاء المجتمعيين.
- إدارة وسائل التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني للمؤسسة[٤].

٣. تعزيز الولاء والانتماء

- تنظيم فعاليات واحتفالات تعزز من روح الانتماء بين الطلاب والمعلمين.
- إنشاء برامج للخريجين للحفاظ على التواصل معهم والاستفادة من خبراتهم.
- تحفيز بيئة عمل إيجابية داخل المؤسسة[٥].

٤. إدارة الأزمات والمشكلات

- وضع استراتيجيات للتعامل مع الأزمات المحتملة مثل الشائعات أو المشاكل الأمنية.
- إصدار بيانات رسمية وإدارة الأزمات الإعلامية بفعالية[٦].

٥. التسويق التربوي وجذب الطلاب

- الترويج للمؤسسة التعليمية لاستقطاب طلاب جدد.
- إبراز نقاط القوة والبرامج الفريدة التي تقدمها المؤسسة.

---

[٣] برهان، مدخل إلى الاتصال الجماهيري ونظرياته، ٢٠٠٣، ص ١٦
[٤] محمد، ممارسة العلاقات العامة في الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥، ص ٢٨
[٥] علي، مدخل إلى العلاقات العامة والإنسانية، ٢٠٠٦، ص٢٤
[٦] امال، أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التحديات المعاصرة وسبل معالجتها من منظور إسلامي، ٢٠٢٤، ص ٢٠

- التعاون مع وسائل الإعلام لنشر الأخبار والفعاليات المهمة[٧].

١.١.٣ دور العلاقات العامة في بناء صورة إيجابية للمؤسسة

تلعب العلاقات العامة دورًا محوريًا في تشكيل التصور العام والذي بدوره يمكن أن يكون له تأثير عميق على سمعة الشركة. في العصر الرقمي اليوم حيث تنتشر المعلومات بسرعة ويتم تضخيم صوت الجمهور من خلال وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت الحاجة إلى العلاقات العامة الاستراتيجية أكبر من أي وقت مضى. يعمل متخصصو العلاقات العامة بلا كلل لصياغة الرسائل التي يتردد صداها مع جمهورهم المستهدف وإدارة الأزمات التي يمكن أن تلحق الضرر بالسمعة وبناء العلاقات التي تعزز الثقة والمصداقية. إنهم يعملون عند تقاطع مصالح الشركة وتوقعات الجمهور وغالباً ما يعملون كدرع وقناة في نفس الوقت - لحماية صورة الشركة مع ضمان سماع رسائلها وفهمها.[٨]

من منظور الأعمال التجارية تدور العلاقات العامة حول الاتصالات الإستراتيجية. لا يقتصر الأمر على نشر المعلومات فحسب، بل يشمل أيضًا الاستماع إلى الجمهور. تستخدم الشركات العلاقات العامة لنقل قيمها وأهدافها وإنجازاتها، ولكنها تستخدمها أيضًا لقياس رد فعل الجمهور وتعديل استراتيجياتها وفقًا لذلك.[٩]

غالبًا ما ينظر المستهلكون إلى العلاقات العامة من خلال عدسة الشفافية والأصالة حيث يتوقعون من الشركات أن تتواصل بأمانة وأن تكون مسؤولة عن أفعالها. عندما تتم العلاقات العامة بشكل صحيح، يمكنها تحسين صورة الشركة وبناء قاعدة عملاء قوية ومخلصة. ومع ذلك عند سوء إدارتها يمكن أن يؤدي ذلك إلى عدم ثقة الجمهور وتشويه السمعة.هذه بعض الطرق التي تشكل بها العلاقات العامة التصور العام:[١٠]

١. العلاقات الإعلامية: يبني متخصصو العلاقات العامة علاقات مع الصحفيين ووسائل الإعلام لضمان سرد قصة شركتهم بدقة. على سبيل المثال قد تعمل إحدى شركات التكنولوجيا بشكل وثيق مع المدونين التقنيين لمعاينة المنتجات الجديدة.

[٧] فهيمة، العوامل المؤثرة في ممارسة العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية المصرية والبحرينية، ٢٠٢١، ص ١٧
[٨] محمد، العلاقات العامة ودورها في تحقيق أهداف المؤسسة، ٢٠١٢، ص ٢٧
[٩] محمد، المنهج المالي للعلاقات العامة في المؤسسات المعاصرة ، ٢٠١٩، ص ٢٣
[١٠] اسماعيل، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ٢٠٠٧، ص ٢٨

٢. إدارة الأزمات: في أوقات الأزمات، تعد العلاقات العامة الفعالة أمرًا بالغ الأهمية. فالأزمة التي يتم التعامل معها بشكل جيد من الممكن أن تعمل في واقع الأمر على تحسين الإدراك العام كما كانت الحال مع استجابة شركة جونسون آند جونسون لحادثة التلاعب بالتايلينول في عام ١٩٨٢.

٣. المشاركة المجتمعية: غالبًا ما تتعاون الشركات مع مجتمعاتها المحلية لبناء حسن النية. على سبيل المثال قد يقوم بائع التجزئة برعاية الفرق الرياضية المحلية أو الأحداث الخيرية لإظهار التزامه تجاه المجتمع.

٤. إدارة وسائل التواصل الاجتماعي: تستخدم فرق العلاقات العامة وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل بشكل مباشر مع الجمهور والحصول على تعليقات فورية حول المنتجات والحملات. ومن الأمثلة البارزة على ذلك حضور ويندي المرح والجذاب على تويتر والذي أكسبها العديد من المعجبين.

٥. إدارة الأحداث: يمكن لاستضافة الأحداث أو المشاركة فيها أن تولد دعاية إيجابية. على سبيل المثال تحظى أحداث إطلاق منتج شركة Apple بترقب كبير وتغطيتها وسائل الإعلام على نطاق واسع.[١١]

١.٢ دور المؤسسات التعليمية في التنشئة الاجتماعية

تلعب المؤسسات التعليمية دورًا حيويًا في بناء الأفراد وتشكيل المجتمعات، حيث لا يقتصر دورها على تقديم المعرفة الأكاديمية فحسب، بل تمتد مسؤولياتها إلى غرس القيم الأخلاقية وتعزيز الوعي الاجتماعي وتوجيه الطلاب نحو السلوكيات الإيجابية. تعتبر المدرسة والجامعة بيئتين محوريتين في تنمية شخصية الفرد وصقل مهاراته الاجتماعية مما يجعله أكثر قدرة على التفاعل الإيجابي مع مجتمعه والمساهمة في تقدمه.في هذا الموضوع، سنتناول ثلاثة محاور رئيسية تسلط الضوء على دور المؤسسات التعليمية في التنشئة الاجتماعية:

١. المؤسسات التعليمية كبيئة حاضنة للتربية والتوجيه.

٢. تأثير البيئة المدرسية والجامعية على سلوك الشباب وذلك من خلال تحليل تأثير بيئة التعليم على تكوين الشخصية وتنمية روح المسؤولية والحد من الظواهر السلبية مثل العنف والتطرف.

٣. العلاقة بين التعليم والتوعية الاجتماعية. [١٢]

[١١] خالد، دور العوامل التنظيمية والوظيفية على جودة أداء العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان ، ٢٠٢١، ص ٣٠

١.٢.١ المؤسسات التعليمية كبيئة حاضنة للتربية والتوجيه

يعد الإبداع والابتكار من الأمور الراسخة في أذهان الكثير من التربويين لذا فقد أصبح منهجاً ثابتاً للمضي في العمل التربوي الداعم لكافة المواهب والإبداعات بصورة ترتقي بها الكفاءات الناشئة لذا أولت المنظومة التعليمية جل اهتمامها لتعزيز الشراكة الإبداعية والابتكارية لتسمح لجميع الأفراد داخل المؤسسة التعليمية بالانطلاق نحو التميز والريادة بصورة أكثر فعالية[١٣].

والعملية الإبداعية لها أهمية فائقة تميز المؤسسات التربوية باختلاف طبيعتها في ظل التغيرات التي تعرفها بيئة المؤسسة التربوية على مستوى القطاع التربوي أو البيئي المحلي فكثيراً ما يعتقد الأفراد أن الإبداع والابتكار مقتصر على جوانب التميز والتفوق في المجالات التقنية دون غيرها، بينما حقيقة الأمر تفوق كل ذلك[١٤].

فالإبداع يمكن تعريفه على أنه ذلك العمل الذي يساعد هذه المؤسسات على الإتيان بأفكار جديدة ومناسبة و رؤية ما لا يراه الآخرون والتفكير فيه بطريقة مختلفة. ومن شأن الإبداع خلق أفكار جديدة، مفيدة ومتصلة بحل مشكلات معينة أو تجميع وإعادة تركيب أنماط معروفة من المعرفة وعرضها بطريقة فريدة ولا يقتصر الإبداع على الجانب التقني فهو لا يشمل تطوير السلع والعمليات المتعلقة بها وإعداد السوق فحسب، بل يتعدى أيضا الآلات والمعدات وطرائق التصنيع والتحسينات في التنظيم نفسه ونتائج التدريب والرضا عن العمل بما يؤدي إلى رفع الإنتاجية[١٥].

ولا بد أن تتوفر في المبدع مهارات متعددة وهي الأصالة والطلاقة والمرونة والحساسية للمشكلات وما أن تتوفر هذه المهارات حتى نكون أمام إبداع في شتى المجالات لا سيما العلمية والتربوية.كما أن الإبداع هو نضج في الخيال والقدرة على التفكير من خلال ممارسة الخبرة الفنية في خضم المراحل التدريسية مما ينعكس إيجابياً على تنمية المعارف العلمية وتفعيل العمل الإبداعي بإعمال ملكة الخيال التي هي أساس الاختراع العلمي والإبداع الفني معاً وهو ما نصَّت عليه توصيات منظمة اليونسكو المرفوعة إلى هيئة الأمم المتحدة تحت عنوان "تعلم لتكون". [١٦]

والابتكار ما هو إلا قدرة الفرد على إيجاد أفكار أو أساليب أو مفاهيم جديدة وتنفيذها بأسلوب جديد غير مألوف لدى الأفراد الآخرين على أن تتناسب مع موقف معين، كما تعبّر عن قدرة الفرد على

---

[١٢] ابراهيم، إسهامات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من حدة الآثار المترتبة على جرائم الابتزاز الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، ٢٠٢٤، ص ١٦

[١٣] احمد، استراتيجيات حماية شبابنا من الانعكاسات السلبية للعولمة الثقافية- المخدرات الرقمية أنموذجًا، ٢٠٢١، ص٢٤

[١٤] دحمان، دور الجامعة في خدمة المجتمع، ٢٠١٨، ص ١٨

[١٥] جميلة، العلاقات العامة ودورها في ربط المدرسة بالمجتمع، ٢٠٢٤، ص ١٤

[١٦] سحر، دور العلاقات العامة في إدارة رعاية الشباب بالجامعات، ٢٠١٨، ص ١٣

استخدام الأفكار والمعلومات والأدوات الموجودة، بطريقة مستحدثة وفريدة كما أنه وبحق وسيلة لإيجاد حلول جديدة للتحديات التي نواجهها، كما أنه أي فكر أو سلوك أو شيء ما جديد ولأنه يختلف نوعيا عن الأشكال القائمة وهو أيضا ملاحظة وتوليد أفكار جديدة من خلال توافر وجهات نظر متباينة وتنسيق الأفعال الضرورية لتنفيذ هذه الأفكار وترجمتها إلى ابتكارات وبالتالي فإنه على الكوادر التعليمية إيجاد كافة الآليات الكفيلة لإدارة الابتكارات والإبداعات في المؤسسة التربوية، بغية تحقيق أهدافها وخدمة للطلبة إضافة للتعرف على نماذج وأشكال العملية الإبداعية ومحدداتها.[١٧]

وبناءً على هذا التوجه فإن الكوادر التربوية قد تكون ملزمة وفقاً لأدوارها ومهامهم التعليمية، بالسعي والبحث من أجل إيجاد طرق ونظم لاحتضان العمليات الإبداعية والابتكارية على أساس التطوير والتحديث والتجديد، إضافة إلى إيجاد الشكل المناسب للنشاط الإبداعي سواء كان بصورة تنظيمية أو تكنولوجية أو توجيهية لكافة الطلبة لإحداث عملية التهيئة والتحفيز الفاعل نحو العمل المبدع الخلاق[١٨].

١.٢.٢ تأثير البيئة المدرسية والجامعية على سلوك الشباب

تُعد البيئة التعليمية سواءً في المدرسة أو الجامعة، إحدى الركائز الأساسية في تشكيل شخصية الأفراد وتوجيه سلوكهم. فهي لا تقتصر على تقديم المعرفة الأكاديمية، بل تلعب دورًا رئيسيًا في غرس القيم الأخلاقية، وتعزيز المهارات الاجتماعية وتشكيل هوية الشباب ما يجعلها عاملًا مؤثرًا في مستقبلهم الشخصي والمهني. من خلال التفاعل اليومي بين الطلاب والمعلمين والزملاء، تنشأ تجارب تعليمية واجتماعية تؤثر بشكل مباشر على طريقة تفكير الأفراد وتصرفاتهم داخل المجتمع.[١٩]

١. البيئة المدرسية ودورها في تشكيل السلوكيات والقيم

تمثل المدرسة أول بيئة اجتماعية منظمة يدخل إليها الطفل بعد الأسرة ما يجعلها عاملًا محوريًا في بناء شخصيته وسلوكياته. ومن أهم العوامل التي تؤثر على ذلك:

١. المناهج الدراسية والتوجيه التربوي:

- تلعب المناهج الدراسية دورًا في غرس القيم الاجتماعية مثل المسؤولية والتعاون والاحترام.
- المواد التي تتناول التربية الأخلاقية والتاريخ والدين تساهم في بناء وعي الطلاب وتعزيز شعورهم بالهوية والانتماء.

[١٧] علي ، مدخل إلى العلاقات العامة والإنسانية، ٢٠٠٦، ص ٢٢
[١٨] صالح، العلاقات العامة والاتصال الإنساني، ٢٠٠٤، ص ٥٦
[١٩] محمد، العلاقات الاعلام، ٢٠١٦، ص ٤٧

- تعزيز التفكير النقدي يساعد الطلاب على اتخاذ قرارات سليمة في حياتهم اليومية وتجنب الانجراف نحو السلوكيات السلبية[٢٠].

٢. **اللوائح والانضباط المدرسي:**

- القوانين المدرسية تضع إطارًا واضحًا للسلوك المقبول وغير المقبول مما يساعد على تنمية الانضباط الذاتي لدى الطلاب.

- توجيه الطلاب من خلال برامج السلوك الإيجابي يساهم في تقليل المشاكل مثل العنف المدرسي والتنمّر وعدم احترام الآخرين[٢١].

٣. **دور المعلمين والإداريين:**

- المعلمون ليسوا فقط ناقلي معرفة بل يلعبون دور القدوة للطلاب حيث تؤثر طريقة تعاملهم معهم على سلوكهم وتوجهاتهم المستقبلية.

- بناء علاقة إيجابية بين الطلاب والمعلمين يساهم في تعزيز احترام السلطة وغرس القيم الأخلاقية بشكل غير مباشر[٢٢].

٢. فرص النمو الشخصي والاجتماعي من خلال التفاعل بين الطلاب

تعتبر البيئة المدرسية والجامعية منصة للتفاعل بين الطلاب حيث يتعلمون مهارات اجتماعية ضرورية للحياة مثل التعاون وحل المشكلات والتواصل الفعّال. هذا التفاعل يساعد في:

١. **تعزيز روح الفريق والعمل الجماعي:**

- الأنشطة اللاصفي، مثل الفرق الرياضية والنوادي الثقافية والأنشطة الفنية تشجع على العمل الجماعي وتعزز مهارات القيادة.

- المشاركة في المشاريع الجماعية تُنمّي روح التعاون وتحفّز الطلاب على تقبّل آراء الآخرين.

٢. **بناء الثقة بالنفس وتعزيز الهوية الشخصية:**

- المشاركة في الفعاليات والمسابقات المدرسية والجامعية تساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم وإبراز مواهبهم.

---

[٢٠] عبد الستار، توظيف الاتصال الرقمي في العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية في ظل جائحة كورونا، ٢٠٢٢، ص ٦

[٢١] محمد، العلاقات العامة ودورها في تحقيق أهداف المؤسسة، ٢٠١٢، ص٨

[٢٢] نورة، العلاقة التبادلية بين الصحفيين وممارسي العلاقات العامة في الشركات الحكومية في سلطنة عمان، ٢٠١٧، ص ١١

- تحقيق الإنجازات داخل المؤسسة التعليمية ينعكس إيجابيًا على شعورهم بالإنجاز والقدرة على مواجهة التحديات.

٣. **تعزيز القيم الأخلاقية والتسامح:**

- التفاعل بين الطلاب من خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة ينمّي لديهم حسّ التقبّل والتفاهم.
- المؤسسات التعليمية التي تعزز قيم التنوع والاحترام تساهم في خلق بيئة صحية تُقلّل من النزاعات الاجتماعية والعنصرية[٢٣].

٣. تأثير التوجيه التربوي في الحد من السلوكيات السلبية

التوجيه التربوي والإرشاد النفسي لهما دور حاسم في منع المشاكل السلوكية وتعزيز الصحة النفسية للطلاب. ومن أهم الجوانب التي يتم التركيز عليها:

١. **مكافحة السلوكيات السلبية مثل العنف والتنمر:**

- تنفيذ برامج توعوية حول مخاطر العنف المدرسي والتنمر وكيفية التعامل معه.
- وضع سياسات واضحة لعقوبات السلوكيات السلبية مع توفير آليات للإبلاغ عنها بسرية لحماية الضحايا.

٢. **التوعية بمخاطر الإدمان والانحراف السلوكي:**

- تقديم ورش عمل ومحاضرات عن أضرار التدخين والمخدرات وسلوكيات الانحراف الأخرى.
- تعزيز بدائل إيجابية مثل الأنشطة الرياضية والثقافية التي تمنح الطلاب متنفسًا صحيًا لتفريغ طاقاتهم.

٣. **الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب:**

- توفير مستشارين تربويين ونفسيين في المدارس والجامعات لمساعدة الطلاب على التعامل مع الضغوط النفسية والأسرية.
- تنظيم جلسات دعم جماعي لمن يواجهون صعوبات اجتماعية أو دراسية[٢٤].

البيئة الجامعية وتأثيرها على سلوك الشباب

[٢٣] فاطمة، أهمية العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة، ٢٠١٤، ص ١٥
[٢٤] بلخادم، دور العلاقات العامة في تحسين جودة المؤسسات الجامعية، ٢٠٢٠، ص ٣٠

مع الانتقال إلى المرحلة الجامعية يكتسب الشباب استقلالية أكبر مما يجعل البيئة الجامعية مؤثرة بشكل أكبر في تكوين شخصياتهم حيث تلعب الجامعة دورًا في:

١. تعزيز الاستقلالية والمسؤولية:

- في الجامعة، يتحمل الطلاب مسؤولية اتخاذ قراراتهم بأنفسهم ما يعزز لديهم مهارات اتخاذ القرار وإدارة الوقت.
- التعرض لتحديات أكاديمية واجتماعية جديدة يساعد على بناء شخصية قوية ومستقلة.

٢. توسيع الوعي الاجتماعي والسياسي:

- المناقشات الفكرية داخل المحاضرات والندوات الجامعية تُنمي لدى الطلاب الوعي بالقضايا الاجتماعية والسياسية.
- الانخراط في الجمعيات الطلابية والحركات التطوعية يعزز لديهم حس المسؤولية الاجتماعية والانتماء.

٣. بناء شبكات اجتماعية ومهنية:

- العلاقات التي يكوّنها الطالب في الجامعة تؤثر على مستقبله المهني والاجتماعي حيث يتعلم كيفية بناء شبكة علاقات ناجحة.
- التدريب العملي وفرص التفاعل مع سوق العمل تجعل الطلاب أكثر استعدادًا للحياة المهنية بعد التخرج[٢٥].

١.٢.٣ العلاقة بين التعليم والتوعية الاجتماعية

تلعب العملية التعليمية دورًا محوريًا في تعزيز التوعية الاجتماعية حيث لا يقتصر دورها على تزويد الأفراد بالمعرفة الأكاديمية، بل تمتد لتشمل تشكيل وعيهم تجاه قضايا المجتمع وتعزيز إدراكهم لمسؤولياتهم الاجتماعية. فالتعليم يُعتبر وسيلة لنقل القيم والمبادئ الأساسية التي تساعد الأفراد على فهم حقوقهم وواجباتهم، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك يسوده التعاون والاحترام المتبادل.[٢٦]

من خلال المناهج الدراسية والأنشطة التربوية يكتسب الطلاب معرفة أعمق حول القضايا الاجتماعية مثل الفقر والبطالة والمساواة والعدالة والتنمية المستدامة مما يتيح لهم الفرصة لفهم التحديات التي

[٢٥] حسن، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ٢٠٠٦، ص ٨٠
[٢٦] سعيد، قضايا في التعليم العالي والجامعي، ٢٠٠٣، ص ٦٤

تواجه مجتمعاتهم والسعي لإيجاد حلول لها. كما أن المؤسسات التعليمية تعمل على تعزيز قيم المواطنة والانتماء من خلال تشجيع النقاشات المفتوحة حول القضايا المجتمعية، وتوفير بيئة تُنمّي التفكير النقدي والقدرة على التحليل واتخاذ القرارات.[٢٧]

علاوة على ذلك، يُسهم التعليم في الحد من الظواهر السلبية مثل العنف والتمييز والتطرف من خلال تقديم التوجيه الأخلاقي وتعزيز روح التسامح والتفاهم بين الأفراد. فكلما زاد مستوى التعليم زاد معه وعي الأفراد بالقيم الإنسانية وأهمية احترام الآخرين، مما يؤدي إلى بناء مجتمع أكثر وعيًا واستقرارًا.[٢٨]

ولا يقتصر دور التوعية الاجتماعية في التعليم على المدرسة فقط، بل يمتد إلى الجامعات والمؤسسات الأكاديمية، حيث يكتسب الطلاب مهارات تحليلية أعمق، ويصبحون أكثر انخراطًا في العمل الاجتماعي والتطوعي. فالبرامج التعليمية التي تتضمن أنشطة مجتمعية وتفاعلية تُساعد على تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات عملية مما يُعزز الوعي ويجعل الطلاب أكثر استعدادًا للمساهمة في تنمية مجتمعاتهم. [٢٩]

في النهاية فإن العلاقة بين التعليم والتوعية الاجتماعية علاقة تكاملية، حيث يعمل كل منهما على تعزيز الآخر. فالتعليم الجيد يخلق أفرادًا واعين بمسؤولياتهم تجاه المجتمع، بينما تؤدي زيادة الوعي الاجتماعي إلى تحسين جودة التعليم من خلال تعزيز النقاشات الفكرية والتفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين والمجتمع ككل.

١.٣ العلاقات العامة كأداة اتصال وتوعية

١.٣.١ استراتيجيات الاتصال الفعّال مع الطلاب وأولياء الأمور

تلعب العلاقات العامة دورًا أساسيًا في المؤسسات التعليمية، حيث تُعتبر وسيلة فعالة لتعزيز الاتصال بين الإدارة و الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع الخارجي. فهي تعمل على بناء صورة إيجابية للمؤسسة التعليمية وتعزيز الثقة بين الأطراف المختلفة ونقل المعلومات والسياسات بوضوح وشفافية. كما تساهم العلاقات العامة في نشر التوعية حول القضايا التربوية والاجتماعية مما يعزز بيئة تعليمية داعمة ومحفزة[٣٠].

[٢٧] خالد، دور العوامل التنظيمية والوظيفية على جودة أداء العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان ، ٢٠٢١، ص ٤٨
[٢٨] عبد الستار، توظيف الاتصال الرقمي في العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية في ظل جائحة كورونا، ٢٠٢٢، ص ٢٧
[٢٩] احمد،استراتيجيات حماية شبابنا من الانعكاسات السلبية للعولمة الثقافية- المخدرات الرقمية أنموذجًا، ٢٠٢١، ص ١١
[٣٠] نورة، العلاقة التبادلية بين الصحفيين وممارسي العلاقات العامة في الشركات الحكومية في سلطنة عمان، ٢٠١٧، ص ١٤

تُستخدم العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية لتطوير قنوات اتصال فعالة تسهم في تحقيق أهداف التعليم والتوجيه من خلال استخدام وسائل التواصل الحديثة والتقنيات الرقمية إلى جانب الأساليب التقليدية مثل الاجتماعات والندوات. ومن خلال استراتيجيات اتصال مدروسة يمكن للمؤسسة التعليمية تعزيز التفاعل الإيجابي وحل المشكلات بسرعة وتعزيز الولاء والانتماء بين الطلاب وأولياء الأمور[٣١].

يعد الاتصال الفعّال ركيزة أساسية في نجاح المؤسسات التعليمية، حيث يُساعد في تحسين تجربة الطلاب، وبناء علاقة ثقة مع أولياء الأمور. ولتحقيق ذلك تعتمد العلاقات العامة على عدة استراتيجيات منها:

- **استخدام التكنولوجيا في التواصل :**توظيف المنصات الإلكترونية مثل المواقع الرسمية والتطبيقات التعليمية لتوفير المعلومات والتحديثات المستمرة حول العملية التعليمية والأنشطة المدرسية والمواعيد المهمة.
- **الشفافية والمصداقية :**تقديم معلومات دقيقة وواضحة حول السياسات التعليمية والقرارات الأكاديمية وأي تغييرات قد تؤثر على الطلاب وأولياء الأمور.
- **تنظيم لقاءات تفاعلية :**إقامة اجتماعات دورية بين الإدارة وأولياء الأمور لمناقشة التحديات والاقتراحات، مما يُعزز الشعور بالمشاركة والانتماء.
- **الاستماع الفعّال والتغذية الراجعة :**إنشاء قنوات تواصل تتيح للطلاب وأولياء الأمور التعبير عن آرائهم، والرد على استفساراتهم بمرونة وسرعة.
- **تعزيز الرسائل الإيجابية :**تسليط الضوء على إنجازات الطلاب والمؤسسة التعليمية من خلال نشر الأخبار والتقارير والقصص الملهمة مما يعزز الحافز والتفاعل الإيجابي[٣٢].

١.٣.٢ دور العلاقات العامة في إدارة الأزمات داخل المؤسسات التعليمية

تلعب العلاقات العامة دورًا حاسمًا في إدارة الأزمات داخل المؤسسات التعليمية حيث تساهم في تقليل الأضرار واحتواء الموقف وضمان استمرار العملية التعليمية بسلاسة. فالمؤسسات التعليمية تواجه أحيانًا تحديات غير متوقعة مثل المشكلات الأمنية والكوارث الطبيعية والأزمات الصحية والأزمات

[٣١] محمد، أثر الارتباط الوظيفي والدعم التنظيمي المدرك على الأداء الوظيفي في المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية، ٢٠١٦، ص ١٦
[٣٢] خالد، الأدوار المستحدثة للعلاقات العامة في تقليص الصراعات العربية داخل المؤسسات التعليمية، ٢٠١٧، ص ١٦

المالية أو حتى الأزمات المتعلقة بسلوك الطلاب والعاملين. وهنا يأتي دور العلاقات العامة في وضع استراتيجيات فعالة لإدارة هذه الأزمات بطريقة شفافة ومنظمة[٣٣].

تبدأ إدارة الأزمات بالاستعداد المسبق، حيث تعمل فرق العلاقات العامة على وضع خطط استباقية تحدد كيفية التعامل مع الأزمات المختلفة وتشمل تحديد المسؤوليات وخطط الطوارئ وآليات الاتصال السريع مع جميع الأطراف المعنية. كما تلعب الاتصالات الفعالة دورًا رئيسيًا في احتواء الأزمة من خلال تقديم المعلومات الدقيقة في الوقت المناسب وطمأنة الطلاب وأولياء الأمور والتفاعل مع وسائل الإعلام بطريقة احترافية لتجنب نشر الشائعات والمعلومات المضللة.[٣٤]

تساعد العلاقات العامة في تقييم الأزمة بعد انتهائها من خلال تحليل ما حدث وتحديد نقاط القوة والضعف في الاستجابة مما يسهم في تحسين الاستراتيجيات المستقبلية. كما تعمل على إعادة بناء الثقة في المؤسسة التعليمية من خلال تعزيز صورتها الإيجابية، وتسليط الضوء على الجهود المبذولة لحل الأزمة ومنع تكرارها.بالتالي فإن وجود إدارة علاقات عامة قوية داخل المؤسسات التعليمية يُعد عنصرًا أساسيًا في التعامل مع الأزمات بفعالية مما يضمن بيئة تعليمية مستقرة وآمنة تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية دون انقطاع أو اضطراب.[٣٥]

١.٣.٣ العلاقة بين العلاقات العامة والإعلام التربوي

تتداخل العلاقات العامة مع الإعلام التربوي بشكل وثيق داخل المؤسسات التعليمية حيث يكمل كل منهما الآخر في تحقيق أهداف الاتصال الفعّال ونشر الوعي التربوي. تعمل العلاقات العامة على تعزيز صورة المؤسسة التعليمية، وبناء قنوات اتصال مع الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع في حين يتولى الإعلام التربوي نقل الرسائل التوعوية والتعليمية عبر وسائل الإعلام المختلفة[٣٦].

تعتمد العلاقات العامة على الإعلام التربوي كوسيلة أساسية لنشر الأخبار والمعلومات حول الأنشطة والسياسات التعليمية، مما يسهم في تعزيز الشفافية وزيادة التفاعل بين المؤسسة وجمهورها. في المقابل، يستفيد الإعلام التربوي من جهود العلاقات العامة في الحصول على محتوى دقيق وموثوق، يضمن تقديم صورة متكاملة عن العملية التعليمية وأهدافها[٣٧].

وتلعب وسائل الإعلام سواء التقليدية مثل الصحف والتلفزيون والإذاعة أو الحديثة مثل وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية دورًا رئيسيًا في دعم جهود العلاقات العامة، من خلال نشر

[٣٣] عبد الناصر، أسس العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، ٢٠٠٩، ص ٢٢
[٣٤] صالح، العلاقات العامة والاتصال الإنساني، ٢٠٠٤، ص ٤٨
[٣٥] علي، مدخل إلى العلاقات العامة والإنسانية، ٢٠٠٦، ص ١٦
[٣٦] محمد، العلاقات العامة والاعلام، ٢٠١٦، ص ٦٤
[٣٧] خالد، دور العوامل التنظيمية والوظيفية على جودة أداء العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، ٢٠٢١، ص ٣٤

الأخبار والتقارير والبرامج التوعوية التي تعزز دور المؤسسات التعليمية في المجتمع. كما يوفر الإعلام التربوي منصة تفاعلية تتيح للطلاب وأولياء الأمور المشاركة في العملية التعليمية، وإبداء آرائهم ومقترحاتهم حول القضايا التربوية[٣٨].

بفضل هذا التكامل تزداد فاعلية التواصل داخل المؤسسات التعليمية مما يعزز ثقة المجتمع بها، ويدعم نشر ثقافة تعليمية قائمة على الشفافية والتفاعل الإيجابي، الأمر الذي يسهم في تطوير العملية التعليمية وجعلها أكثر تأثيرًا واستدامة.

٢.١ أبرز التحديات التي تواجه الشباب في العصر الحديث

٢.١.١ التأثيرات الإعلامية والثقافية السلبية

في العصر الرقمي الحالي، أصبح الشباب معرضين بشكل غير مسبوق للتأثيرات الإعلامية والثقافية التي تشكل تصوراتهم عن الحياة والهوية الشخصية. فقد ساهمت وسائل الإعلام التقليدية والحديثة مثل التلفزيون والإنترنت و وسائل التواصل الاجتماعي في خلق بيئة مليئة بالمحتوى الذي غالبًا ما يعكس معايير غير واقعية للحياة، ما يؤدي إلى تأثيرات سلبية على الشباب.[٣٩]

١. الصور النمطية والمثالية

وسائل الإعلام تروج لمعايير جمال وشكل مثالي غالبًا ما يكون بعيدًا عن الواقع. الصور المعدلة أو المفبركة التي تظهر في الإعلانات والمحتوى الإعلامي تخلق ضغطًا نفسيًا على الشباب، خاصة فيما يتعلق بالمظهر الجسدي، حيث يعززون من فكرة أن الجمال الخارجي هو المعيار الأساسي للنجاح والتقدير الاجتماعي. هذا يؤدي إلى انخفاض احترام الذات بين الشباب الذين لا يتطابقون مع هذه المعايير المثالية ما يسبب لهم مشاعر النقص أو العزلة.[٤٠]

٢. التأثيرات النفسية والعاطفية

تتسبب وسائل الإعلام في العديد من المشاكل النفسية لدى الشباب مثل القلق والاكتئاب بسبب المقارنات المستمرة مع الآخرين. تعزز منصات التواصل الاجتماعي مثل "إنستجرام" و"فيسبوك" من هذه المقارنات من خلال عرض حياة الآخرين وكأنها مثالية، ما يؤدي إلى مشاعر القلق والتوتر ويزيد من الضغط على الشباب ليعيشوا حياة متوافقة مع ما يرونه عبر هذه المنصات. هذا النوع من

[٣٨] صالح، العلاقات العامة والاتصال الإنساني، ٢٠٠٤، ص ٤٤
[٣٩] ابراهيم، إسهامات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من حدة الآثار المترتبة على جرائم الابتزاز الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، ٢٠٢٤، ص٣٤
[٤٠] عبد الستار، توظيف الاتصال الرقمي في العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية في ظل جائحة كورونا، ٢٠٢٢، ص ١٩

التأثير الثقافي يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات في الصورة الذاتية، ويزيد من احتمالية الإصابة بالقلق الاجتماعي أو الاكتئاب.[٤١]

٣. تعزيز ثقافة الاستهلاك

تروج وسائل الإعلام بشكل مستمر لثقافة الاستهلاك المفرط من خلال الإعلانات والتسويق المدفوع، حيث يتم الترويج للمنتجات والأدوات والملابس كوسيلة لتحقيق السعادة أو النجاح. هذه الرسائل تجعل الشباب يشعرون بأنهم بحاجة دائمًا لاقتناء أشياء جديدة لكي يكونوا مقبولين اجتماعيًا أو ليحظوا بحياة أفضل. وهو ما يعزز ظاهرة الاستهلاك غير العقلاني، ويؤدي إلى التفريط في المال أو الانغماس في الرغبات المادية على حساب القيم الروحية أو الاجتماعية.[٤٢]

٤. العنف والمحتوى المدمر

من جانب آخر، تعرض وسائل الإعلام الشباب إلى محتوى عنيف أو مثير سواء كان ذلك من خلال الأفلام والألعاب الإلكترونية أو حتى الأخبار. هذا النوع من المحتوى يساهم في تبلد المشاعر وتعزيز العنف أو العداء في المجتمع. التعرض المستمر للمحتوى العنيف قد يؤدي إلى تآكل حساسيتهم تجاه معاناة الآخرين كما قد يعزز سلوكيات عدوانية أو سلبية. كما أن بعض البرامج والأنشطة الإعلامية قد تروج لأساليب الحياة التي لا تحترم القيم الإنسانية، مما يساهم في تقويض المبادئ الأخلاقية في المجتمع.[٤٣]

٥ . التأثيرات الاجتماعية والثقافية

تساهم وسائل الإعلام في تشكيل مواقف الشباب تجاه القضايا الاجتماعية والثقافية. فالإعلام قد يعزز القيم الغربية مثل الفردية والمادية على حساب القيم الاجتماعية مثل التعاون والتضامن. في بعض الأحيان، تعمل هذه القيم على تغريب الشباب عن هويتهم الثقافية والاجتماعية مما يجعلهم يشعرون بالغربة في مجتمعاتهم ويؤثر في فهمهم للعلاقات الإنسانية والعائلية.[٤٤]

٢.١.٢ العنف والتنمر في المؤسسات التعليمية

العنف والتنمر في المؤسسات التعليمية أصبح من أبرز التحديات التي يواجهها الشباب في العصر الحديث. هاتان الظاهرتان تؤثران بشكل كبير على بيئة التعليم وعلى الطلاب أنفسهم، سواء من ناحية

[٤١] محمد، العلاقات العامة ودورها في تحقيق أهداف المؤسسة، ٢٠١٢، ص ٢٢
[٤٢] نورة، العلاقة التبادلية بين الصحفيين وممارسي العلاقات العامة في الشركات الحكومية في سلطنة عمان، ٢٠١٧، ١٣
[٤٣] دحمان، دور الجامعة في خدمة المجتمع، ٢٠١٨، ص ٢٢
[٤٤] محمد، ممارسة العلاقات العامة في الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥، ص٣٣

التحصيل الأكاديمي أو صحتهم النفسية والاجتماعية. لا تقتصر أضرار العنف والتنمر على الأذى الجسدي فحسب، بل يمتد تأثيرهما ليطال الجوانب النفسية والعاطفية، مما يخلق بيئة تعليمية غير صحية.[٤٥]

العنف في المؤسسات التعليمية قد يتخذ عدة أشكال، مثل الاعتداء الجسدي أو اللفظي أو النفسي. هذا النوع من السلوكيات العدوانية يشكل تهديدًا مباشرًا على سلامة الطلاب. فمن خلال الضرب أو الدفع أو حتى التهديدات اللفظية، يمكن أن يؤدي العنف إلى إصابات جسدية أو يترك آثارًا نفسية مؤلمة مثل الخوف المستمر أو الشعور بعدم الأمان. في بعض الحالات، قد يصاب الطلاب بصدمة نفسية تؤثر في أدائهم الدراسي ونموهم الاجتماعي.

التنمر هو نوع خاص من العنف يتسم بتكرار الهجوم على شخص معين على يد فرد أو مجموعة من الأفراد. قد يتجسد التنمر في صور مختلفة، بدءًا من السخرية والإهانات إلى العزل الاجتماعي والتعمد في نشر شائعات. هذا النوع من السلوكيات له تأثيرات بالغة على نفسية الضحية، حيث يمكن أن يؤدي إلى عزلة اجتماعية وشعور بالضعف، وحتى القلق والاكتئاب. الأثر النفسي للتنمر قد يكون طويل الأمد، حيث يستمر الطالب في الشعور بعدم القيمة أو فقدان الثقة في نفسه.[٤٦]

عندما يتعرض الطلاب للعنف أو التنمر، فإنهم يواجهون صعوبة في التركيز على دراستهم أو الاستفادة من بيئة التعليم. هذا ينعكس مباشرة على تحصيلهم الأكاديمي. فالشعور بالخوف أو القلق قد يمنعهم من المشاركة في الأنشطة المدرسية أو من التفاعل بشكل إيجابي مع زملائهم. علاوة على ذلك، فإن تأثير التنمر يمكن أن يؤدي إلى تراجع في الدافعية للتعلم، وبالتالي تقليل الفرص المستقبلية للطلاب.[٤٧]

في العصر الرقمي، أصبح التنمر الإلكتروني أحد أشكال التنمر الحديثة التي تؤثر بشكل كبير على الشباب. من خلال الرسائل المسيئة أو نشر الصور المهينة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يواجه العديد من الطلاب تحديات إضافية تتمثل في المعاملة القاسية عبر الإنترنت. هذه الظاهرة قد تكون أكثر ضررًا لأنها لا تتوقف عند أوقات الدوام الدراسي، بل تمتد إلى حياة الطلاب خارج المدرسة، مما يزيد من الشعور بالعزلة.[٤٨]

من أجل مواجهة هذه الظواهر في المؤسسات التعليمية، يجب أن تتخذ المؤسسات التعليمية إجراءات وقائية صارمة. من أهم هذه الإجراءات تعزيز الوعي بين الطلاب والمعلمين حول تأثيرات العنف

[٤٥] امال، أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التحديات المعاصرة وسبل معالجتها من منظور إسلامي، ٢٠٢٤، ص ٢٠
[٤٦] اسماعيل، المعجم النقدي لعلم الاجتماع، ٢٠٠٧، ص ١٠٠
[٤٧] خالد، دور العوامل التنظيمية والوظيفية على جودة أداء العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان ، ٢٠٢١، ص٦٦
[٤٨] جميلة، العلاقات العامة ودورها في ربط المدرسة بالمجتمع، ٢٠٢٤، ص ٢٤

والتنمر، وتوفير برامج تعليمية تهدف إلى تشجيع ثقافة الاحترام المتبادل. بالإضافة إلى ذلك، يجب وضع سياسات واضحة لمكافحة هذه السلوكيات، مثل فرض عقوبات على المعتدين وتقديم الدعم النفسي للضحايا.[٤٩]

من الضروري أن تكون هناك قنوات تواصل فعّالة بين المدرسة وأولياء الأمور من أجل التعاون في معالجة الحالات الفردية ومتابعة تطور الوضع. ومن الأهمية بمكان توفير بيئة تعليمية يشعر فيها الطلاب بالأمان والاحترام، مما يساعدهم على التركيز على دراستهم وتنمية مهاراتهم الاجتماعية.

٢.١.٣ الإدمان الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي

في عالمنا المعاصر، أصبحت الأجهزة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي جزءًا أساسيًا من الحياة اليومية للشباب. ورغم الفوائد الكبيرة التي توفرها هذه الوسائل، إلا أن الاستخدام المفرط لها قد أصبح يمثل تحديًا حقيقيًا، ليس فقط في إطار العادات اليومية ولكن أيضًا في تأثيراتها العميقة على الصحة النفسية والاجتماعية والأكاديمية. يعد الإدمان الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي من القضايا المعقدة التي تتطلب فحصًا دقيقًا لفهم أبعادها وآثارها على الأفراد والمجتمعات[٥٠].

١.٣.١.٢الإدمان الإلكتروني: ظاهرة العصر

الإدمان الإلكتروني هو السلوك الذي يتسم بالاستخدام المفرط والمتواصل للأجهزة الإلكترونية، مثل الهواتف الذكية والحواسيب والأجهزة اللوحية والإنترنت بشكل عام. لا يعد هذا مجرد استخدام مستمر للأجهزة، بل يتحول إلى نمط حياة يُجبر الشخص على التواصل مع العالم الرقمي بشكل يومي لدرجة أنه يصبح غير قادر على التحكم في الوقت الذي يقضيه أمام الشاشة[٥١].

١. تأثير الإدمان على العلاقات الاجتماعية:

أحد أبرز تأثيرات الإدمان الإلكتروني هو تدهور العلاقات الاجتماعية الحقيقية. إذ يفضل العديد من الشباب قضاء ساعات طويلة على الإنترنت بدلًا من التفاعل مع الأفراد في حياتهم اليومية. هذا التفضيل للأجهزة الإلكترونية على العلاقات المباشرة يؤدي إلى تآكل الروابط الاجتماعية، سواء بين الأصدقاء أو أفراد الأسرة[٥٢].

---

[٤٩] حسن، أثر الارتباط الوظيفي والدعم التنظيمي المدرك على الأداء الوظيفي في المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية، ٢٠١٦، ص٣٠
[٥٠] فاطمة، أهمية العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة، ٢٠١٤، ص ١٦
[٥١] حسن، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ص ١٠٦
[٥٢] احمد، استراتيجيات حماية شبابنا من الانعكاسات السلبية للعولمة الثقافية- المخدرات الرقمية أنموذجًا، ٢٠٢١، ص ٢٢

٢. التأثير على الأداء الأكاديمي:

الاستخدام المفرط للأجهزة الإلكترونية يؤثر على قدرة الطلاب على التركيز والمذاكرة. في العديد من الحالات، يؤدي التصفح المستمر لوسائل الإعلام أو الألعاب الإلكترونية إلى تشتيت الانتباه وبالتالي تراجع الأداء الدراسي. تصبح الفجوة بين الدراسة والأنشطة الترفيهية التي تستهلك الوقت كبيرة، مما يسبب مشكلات أكاديمية طويلة الأمد[٥٣].

٣.ضعف القدرة على إدارة الوقت:

واحدة من أهم تداعيات الإدمان الإلكتروني هي الفقدان التدريجي للقدرة على إدارة الوقت بشكل فعال. قضاء ساعات في التصفح غير الهادف للمحتوى الرقمي قد يؤدي إلى تأجيل المهام الأساسية مثل الواجبات الدراسية، مما يخلق شعورًا بالضغط والتوتر. عدم وجود فواصل حقيقية بين الأنشطة اليومية بسبب استمرار الاتصال بالإنترنت يؤدي إلى إرهاق ذهني وجسدي[٥٤].

٢.١.٣.٢ وسائل التواصل الاجتماعي: ساحة معقدة للتفاعل والضغط النفسي

وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت منصة رئيسية للتواصل، ولكنها أيضًا أرض خصبة للعديد من الظواهر السلبية. تُمكّن هذه الوسائل الأفراد من التفاعل مع الآخرين، ولكنها في الوقت نفسه يمكن أن تكون مصدرًا للضغط النفسي والمقارنات المستمرة. بينما يعرض العديد من الأفراد حياتهم الشخصية بشكل مثالي، يؤدي ذلك إلى مقارنة غير واقعية لدى المتابعين[٥٥].

١. المقارنات الاجتماعية والضغط النفسي:

واحدة من المشكلات الأساسية الناتجة عن وسائل التواصل الاجتماعي هي "مقارنة الذات بالآخرين". يعرض الأفراد حياتهم بطريقة مختارة بعناية على هذه المنصات، مما يخلق وهمًا بأن حياتهم مثالية بينما في الواقع قد تكون هناك تحديات كبيرة غير مرئية. يتسبب ذلك في شعور الشباب بعدم الرضا عن حياتهم الشخصية، ما قد يساهم في الشعور بالقلق والاكتئاب[٥٦].

٢. الإدمان على التفاعل الرقمي:

[٥٣] سحر، دور العلاقات العامة في إدارة رعاية الشباب بالجامعات، ٢٠١٨، ص ١٣
[٥٤] ابراهيم، إسهامات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من حدة الآثار المترتبة على جرائم الابتزاز الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، ٢٠٢٤، ص ٢٢
[٥٥] نورة، العلاقة التبادلية بين الصحفيين وممارسي العلاقات العامة في الشركات الحكومية في سلطنة عمان، ٢٠١٧، ص٢٥
[٥٦] فؤاده، العلاقات العامة في المنشآت السياحية، ٢٠٠٤، ص ٣٩

وسائل التواصل الاجتماعي تشجع على التفاعل المستمر من خلال التنبيهات، الإعجابات، والتعليقات. هذا يجعل الشباب في حالة استنفار دائم للبحث عن التفاعل الاجتماعي الرقمي، مما يؤدي إلى حالة من الإدمان على التفاعل المستمر. في بعض الحالات، قد يعاني الأفراد من مشاكل تتعلق بالراحة النفسية مثل القلق الاجتماعي أو التوتر بسبب قلة التفاعل الواقعي[٥٧].

٣. تزايد العزلة الاجتماعية:

بينما تمكّن وسائل التواصل الاجتماعي من التفاعل مع الأشخاص على مستوى عالمي، فإنها قد تؤدي إلى تزايد العزلة الاجتماعية في الحياة الواقعية. يفضل بعض الشباب التفاعل عبر الإنترنت بدلًا من اللقاءات الاجتماعية وجهًا لوجه، مما يقلل من مهارات التواصل الشخصي. في بعض الأحيان، تؤدي هذه العزلة إلى مشاعر الوحدة والعزلة النفسية[٥٨].

٣.٣.١.٢الآثار النفسية للصحة العقلية

١.القلق والاكتئاب: أظهرت العديد من الدراسات أن هناك ارتباطًا بين الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي وتزايد مشاعر القلق والاكتئاب بين الشباب. التفاعلات الرقمية المستمرة والانشغال بالمقارنات الاجتماعية والضغط النفسي الناتج عن انتظار الردود على المنشورات يمكن أن يؤدي إلى انخفاض المعنويات والشعور بالوحدة[٥٩].

٢.اضطرابات النوم: من الآثار السلبية الأخرى هي اضطرابات النوم حيث يؤدي التفاعل المستمر مع الأجهزة الإلكترونية لوقت متأخر من الليل إلى نقص ساعات النوم وزيادة القلق. الضوء الأزرق الصادر من الشاشات يعيق إفراز هرمون الميلاتونين الذي يساعد في النوم، مما يؤدي إلى الأرق.[٦٠]

٢.١.٣.٤ التعامل مع الإدمان الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي

١. التوعية والتعليم: تبدأ الحلول الفعالة من خلال الوعي. من خلال تعزيز الوعي في المدارس والمجتمعات حول مخاطر الإدمان الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي، يمكن تمكين الشباب من إدارة استخدامهم للتكنولوجيا بشكل أكثر وعيًا.

[٥٧] سعيد، قضايا في التعليم العالي والجامعي، ٢٠٠٣، ص ٤٦
[٥٨] بلخادم، دور العلاقات العامة في تحسين جودة المؤسسات الجامعية، ٢٠٢٠، ص ٣٨
[٥٩] سحر، دور العلاقات العامة في إدارة رعاية الشباب بالجامعات، ٢٠١٨، ص ٢٦
[٦٠] احمد، استراتيجيات حماية شبابنا من الانعكاسات السلبية للعولمة الثقافية- المخدرات الرقمية أنموذجًا، ٢٠٢١، ص ٢٧

٢. تحديد وقت الاستخدام:

من الضروري تحديد وقت معين لاستخدام الإنترنت والأجهزة الإلكترونية، والتأكد من تخصيص وقت للأنشطة البدنية والاجتماعية بعيدًا عن الشاشات. وضع حدود واضحة بين العمل/الدراسة والأنشطة الترفيهية يمكن أن يساعد في تقليل الإدمان.

٣. تقنيات الاسترخاء والتأمل:

تشجيع الشباب على ممارسة تقنيات الاسترخاء مثل التأمل والتمارين الرياضية يمكن أن يساعد في تقليل القلق والتوتر الناتج عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. الاسترخاء العقلي والجسدي يساهم في تعزيز صحة الأفراد النفسية.

٤. دعم العائلة والمدرسة:

يجب أن يكون هناك دعم من الأهل والمعلمين في إدارة وقت الشباب على الإنترنت. تنظيم الأنشطة العائلية أو المدرسية التي لا تشمل الأجهزة الإلكترونية يمكن أن تساعد في تعزيز الروابط الاجتماعية وتقليل الاعتماد على التكنولوجيا[٦١].

الإدمان الإلكتروني ووسائل التواصل الاجتماعي أصبحت من القضايا المهمة التي تؤثر بشكل كبير على حياة الشباب في العصر الحالي. رغم الفوائد العديدة لهذه التقنيات، فإن الاستخدام المفرط يمكن أن يؤدي إلى آثار سلبية على الصحة النفسية، والعلاقات الاجتماعية، والأداء الأكاديمي. من خلال الوعي والتعليم، بالإضافة إلى إدارة الوقت بشكل حكيم، يمكن تقليل تأثير هذه الظواهر على الشباب وتمكينهم من الاستفادة من التكنولوجيا بشكل متوازن وآمن.

٢.٢ دور العلاقات العامة في التوعية والوقاية

٢.٢.١ استراتيجيات التوعية الإعلامية والتثقيفية داخل المؤسسات التعليمية

تعتبر استراتيجيات التوعية الإعلامية والتثقيفية داخل المؤسسات التعليمية من الأدوات الفعّالة في تعزيز الوعي بين الطلاب والمجتمع حول القضايا المختلفة، بما في ذلك الصحة النفسية، العنف، التنمر، وتحديات العصر الرقمي. تلعب هذه الاستراتيجيات دورًا محوريًا في تمكين الأفراد من التعامل بشكل واعٍ ونقدي مع وسائل الإعلام والتكنولوجيا، مما يساهم في بناء مجتمع أكثر تفاعلًا ووعيًا[٦٢].

[٦١] عبد الستار، توظيف الاتصال الرقمي في العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية في ظل جائحة كورونا، ٢٠٢٢، ص ٣٤
[٦٢] عبد الناصر، أسس العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، ٢٠٠٩، ص ٣٧

- **نشأة التربية الإعلامية وتطورها**

ظهرت فكرة التربية الإعلامية في ثمانينيات القرن الماضي، حيث دعت اليونسكو إلى ضرورة تدريس هذا المفهوم على نطاق عالمي مما ساهم في تحديد أهدافه عبر مؤتمرات وفعاليات دولية. بدأت الجهود الجادة في المنطقة العربية خلال العقد الأول من القرن الحالي حيث بادرت بعض الدول مثل لبنان والسعودية وقطر بإدراج موضوعات التربية الإعلامية ضمن المناهج التعليمية. تطور هذا المجال بشكل ملحوظ، وأصبح جزءًا أساسيًا من المناهج الدراسية في العديد من الدول حول العالم، مما يعكس الأهمية المتزايدة لهذا المفهوم في عصر تكنولوجي سريع التغير[٦٣].

- **الوعي الإعلامي وأثره في المؤسسات التعليمية**

الوعي الإعلامي يشير إلى قدرة الأفراد على فهم وتحليل المحتوى الإعلامي بشكل نقدي ويتطلب هذا امتلاك المهارات اللازمة للتعامل مع وسائل الإعلام التقليدية والرقمية. يعتبر تنمية هذا الوعي أمرًا بالغ الأهمية في عصر المعلومات، حيث يساعد الطلاب والمجتمع على التمييز بين المعلومات الموثوقة والمضللة.[٦٤]

- **أهمية الوعي الإعلامي**

تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب والمجتمع يُعدّ أمرًا حيويًا في العصر الرقمي. فبفضل هذا الوعي، يصبح بإمكان الأفراد تحليل المعلومات بعمق واتخاذ قرارات سليمة بناءً على الحقائق بدلاً من المعلومات المغلوطة أو المزيفة. في سياق التعليم، يسهم هذا الوعي في تعزيز مشاركة الطلاب المجتمعية، ويُعد أداة فعالة لتعزيز التفكير النقدي[٦٥].

٣. استراتيجيات تعليم الثقافة الإعلامية داخل المؤسسات التعليمية

تشمل استراتيجيات تعليم الثقافة الإعلامية عدة أساليب تهدف إلى تمكين الطلاب من التعامل الواعي مع الإعلام. من أبرز هذه الاستراتيجيات[٦٦]:

- **دمج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية** :من خلال تخصيص دروس وبرامج تعليمية تتناول موضوعات التربية الإعلامية والوعي الإعلامي.

[٦٣] صالح، العلاقات العامة والاتصال الإنساني، ٢٠٠٤، ص ٥٥
[٦٤] محمد، ممارسة العلاقات العامة في الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥، ص٢٨
[٦٥] محمد، العلاقات العامة ودورها في تحقيق أهداف المؤسسة، ٢٠١٢، ص ١٧
[٦٦] امال، أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التحديات المعاصرة وسبل معالجتها من منظور إسلامي، ٢٠٢٤، ص ١٣

- **تنظيم زيارات ميدانية** :إلى مؤسسات الإعلام حيث يمكن للطلاب الاطلاع على كيفية إنتاج المحتوى الإعلامي والتفاعل مع الوسائل الإعلامية المختلفة.

- **عقد ورش عمل وندوات** :لتوعية الطلاب بأهمية التفكير النقدي والتحليل الواعي للمحتوى الإعلامي، وكيفية التعامل مع الوسائل الإعلامية بطريقة علمية وموضوعية.

- **تشجيع النقد والتحليل** :من خلال مشاريع جماعية أو فردية تتطلب من الطلاب تحليل المحتوى الإعلامي المتنوع، ومناقشة مصداقيته، وأثره على المجتمع.

٤. دور المؤسسات التعليمية في تعزيز التربية الإعلامية

تتحمل المؤسسات التعليمية مسؤولية كبيرة في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب. تشمل مسؤولياتها:

- **إدراج مقررات التربية الإعلامية في المناهج الدراسية** :يتم إدراج موضوعات مثل تحليل المحتوى الإعلامي والتمييز بين المعلومات الموثوقة والمضللة، وأهمية الإعلام في تشكيل الرأي العام.

- **تدريب المعلمين** :على استخدام أساليب تعليمية مبتكرة لتعزيز الثقافة الإعلامية لدى الطلاب.

- **التعاون مع مؤسسات الإعلام** :لتنظيم فعاليات ومبادرات تفاعلية تهدف إلى زيادة وعي الطلاب بكيفية إنتاج واستهلاك المحتوى الإعلامي.

- **إنشاء مراكز متخصصة** :في التربية الإعلامية داخل المدارس والجامعات لتقديم استشارات وموارد تعليمية تهدف إلى تمكين الطلاب من التعامل بشكل صحيح مع وسائل الإعلام[٦٧].

٥. التحديات التي تواجه التربية الإعلامية في المنطقة العربية

تواجه التربية الإعلامية في العالم العربي عدة تحديات:

١. **التحديات التقنية والثقافية** :الانتشار السريع للتكنولوجيا الرقمية أدى إلى ضعف الوعي بأهمية التربية الإعلامية، حيث يفتقر العديد من الشباب إلى المهارات اللازمة للتعامل مع المحتوى الرقمي بشكل نقدي.

[٦٧] خالد، دور العوامل التنظيمية والوظيفية على جودة أداء العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان ، ٢٠٢١، ص ٥٠

٢. **التحديات المؤسساتية والتشريعية** :غياب التشريعات الكافية لتنظيم التربية الإعلامية وإدراجها بشكل أساسي في المناهج التعليمية يشكل عقبة كبيرة. كما أن هناك قلة في دعم صناع القرار لهذا المجال مما يعوق انتشاره بشكل واسع[٦٨].

من أجل تعزيز التربية الإعلامية بشكل فعّال في المنطقة العربية، ينبغي أن تتبنى الدول استراتيجية وطنية شاملة تدمج بين وزارات التربية والإعلام والمؤسسات الأكاديمية والإعلامية. هذه الاستراتيجية تهدف إلى مواجهة التحديات المتعلقة بالتربية الإعلامية من خلال:

- **دمج التربية الإعلامية في المناهج الدراسية** :بحيث يصبح الطلاب أكثر قدرة على التعامل مع وسائل الإعلام والتكنولوجيا بشكل آمن وواعي.
- **تطوير التشريعات الإعلامية** :لدعم التربية الإعلامية وحماية حقوق المستخدمين.
- **تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والإعلامية** :لضمان التناسق بين الجهود في بناء مجتمع مثقف إعلاميًا، قادر على التفكير النقدي والتحليل الواعي للمحتوى الإعلامي[٦٩].

٢.٢.٢ تصميم حملات إعلامية موجهة لحماية الشباب من المخاطر

تصميم حملات إعلامية موجهة لحماية الشباب من المخاطر يُعدّ من الأدوار الأساسية التي تتولاها المؤسسات التعليمية والمجتمعية. في ظل التحديات المتزايدة التي يواجهها الشباب في العصر الرقمي، أصبحت هذه الحملات وسيلة فعالة للتوعية والوقاية. الهدف من هذه الحملات هو تمكين الشباب من اتخاذ قرارات واعية والابتعاد عن المخاطر التي تهدد سلامتهم الجسدية والعقلية، مثل العنف، التنمر، الإدمان الإلكتروني، والتطرف[٧٠].

٢.٢.٢.١ أهمية الحملات الإعلامية في حماية الشباب

تلعب الحملات الإعلامية دورًا كبيرًا في بناء الوعي لدى الشباب حول المخاطر التي قد يواجهونها، كما تسهم في تعزيز قدرتهم على التصدي لهذه المخاطر بطريقة مدروسة. من خلال هذه الحملات، يمكن نقل رسائل توعوية بطريقة مؤثرة وتوفير معلومات عملية تساعد في اتخاذ قرارات سليمة.

[٦٨] محمد، العلاقات العامة والإعلام، ٢٠١٦، ص ١٠٤
[٦٩] احمد، استراتيجيات حماية شبابنا من الانعكاسات السلبية للعولمة الثقافية- المخدرات الرقمية أنموذجًا، ٢٠٢١، ص ٢٧
[٧٠] حسن، أثر الارتباط الوظيفي والدعم التنظيمي المدرك على الأداء الوظيفي في المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية، ٢٠١٦، ص ٢٩

علاوة على ذلك، يمكن لحملات التوعية الإعلامية أن تُساهم في إزالة أي غموض أو خوف يتعلق بالمواضيع الحساسة، مثل الصحة النفسية أو التعرض للإدمان الإلكتروني[٧١].

٢.٢.٢.٢ عناصر تصميم الحملات الإعلامية الموجهة لحماية الشباب

١. **التحديد الدقيق للمخاطر المستهدفة :**يجب أن يكون لدى الحملة الإعلامية فهم دقيق للمخاطر التي يواجهها الشباب. تشمل هذه المخاطر التنمر، الإدمان الإلكتروني والعنف والتطرف. من خلال معرفة هذه التحديات يمكن تصميم الحملة لتتناولها بشكل مباشر وتقديم حلول عملية.

٢. **اختيار الرسائل المناسبة :**يجب أن تكون الرسائل التي تحتوي عليها الحملة واضحة ومباشرة مع التركيز على تقديم المعلومات التي تساعد الشباب في فهم المخاطر وكيفية التعامل معها. ينبغي أن تكون الرسائل ملائمة للثقافة والفئات العمرية المستهدفة، مع تقديم حلول واقعية ومؤثرة.

٣. **استخدام وسائل الإعلام المناسبة :**تختلف طرق ووسائل الإعلام التي يتفاعل معها الشباب حسب اهتماماتهم وعاداتهم اليومية. لذا يجب أن تتنوع وسائل الحملة الإعلامية لتشمل الوسائل التقليدية (مثل التلفزيون والإذاعة) والرقمية (مثل وسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات والمدونات). ويجب أن تكون الحملة قادرة على الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الشباب عبر المنصات التي يقضون فيها وقتهم.

٤. **التفاعل مع الشباب بشكل مباشر :**من أهم سمات الحملات الإعلامية الفعّالة أن تكون تفاعلية. من خلال تنظيم فعاليات وورش عمل، يمكن للمؤسسات التعليمية إشراك الشباب بشكل مباشر في الحملة. على سبيل المثال، يمكن تنظيم لقاءات أو مناقشات على منصات التواصل الاجتماعي مع خبراء في مجالات مثل الصحة النفسية أو الأمن الرقمي، بحيث يُمكن للشباب المشاركة في الحوار وطرح أسئلتهم.

٥. **الشراكة مع الجهات المعنية :**لتحقيق النجاح المنشود، يجب أن تتعاون المؤسسات التعليمية مع الجهات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المحلي، ووسائل الإعلام. من خلال هذه الشراكات، يمكن توسيع نطاق الحملة وتقديم دعم متكامل للشباب في مواجهتهم للمخاطر[٧٢].

٢.٢.٢.٣ أمثلة على حملات إعلامية فعّالة لحماية الشباب

[٧١] ابراهيم، سهامات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من حدة الآثار المترتبة على جرائم الابتزاز الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، ٢٠٢٤، ص ١٦

[٧٢] المصدر السابق

- **حملات توعية ضد التنمر والعنف :**تشمل هذه الحملات رسائل تدعو إلى الاحترام المتبادل والمساواة بين الطلاب، وتبرز عواقب التنمر والعنف في المدارس والمجتمع. تُستخدم الرسائل التوعوية التي تشجع على التفاهم والتسامح مع إظهار القصص الواقعية لأشخاص تأثروا سلبًا جراء التنمر.

- **حملات مكافحة الإدمان الإلكتروني :**تسلط هذه الحملات الضوء على كيفية تأثير الإدمان على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على الصحة النفسية والجسدية. تهدف إلى تعليم الشباب كيفية استخدام هذه الوسائل بشكل معتدل وآمن، مع تشجيعهم على أخذ فترات راحة وتحقيق توازن بين الحياة الرقمية والواقعية.

- **حملات تعزيز الصحة النفسية :**تتمحور هذه الحملات حول رفع الوعي بشأن المشاكل النفسية مثل الاكتئاب والقلق وتوفير المعلومات حول كيفية طلب المساعدة والتعامل مع الضغوط النفسية. تركز هذه الحملات على إزالة الوصمة المرتبطة بالحديث عن الصحة النفسية وتشجيع الشباب على طلب الدعم دون خجل[٧٣].

٢.٢.٢.٤ التحديات التي قد تواجه حملات التوعية الإعلامية

١. **التحديات التقنية :**قد يواجه الشباب صعوبة في التفاعل مع المحتوى التوعوي إذا لم يكن متوافقًا مع التقنيات الحديثة أو إذا كان غير ملائم للمنصات الرقمية التي يفضلونها. لذا يجب تحديث وسائل الحملة باستمرار لتواكب تطور التقنيات.

٢. **التحديات الاجتماعية والثقافية :**قد تواجه الحملات الإعلامية مقاومة في بعض المجتمعات التي تحظر أو ترفض الحديث عن بعض المواضيع الحساسة مثل الإدمان أو الصحة النفسية. يتطلب ذلك حساسية ثقافية في تصميم الرسائل وتقديمها.

٣. **التحديات الاقتصادية :**قد تكون الموارد المالية المحدودة عائقًا أمام تنفيذ حملات إعلامية واسعة النطاق. ولكن يمكن التغلب على هذه المشكلة من خلال التعاون مع جهات أخرى للحصول على التمويل والدعم[٧٤].

[٧٣] خالد، دور العوامل التنظيمية والوظيفية على جودة أداء العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان، ٢٠٢١، ص٦٤
[٧٤] عبد الستار، توظيف الاتصال الرقمي في العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية في ظل جائحة كورونا، ٢٠٢٢، ص ٣٣

٢.٢.٣ تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلاب من خلال العلاقات العامة

تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلاب هو أحد الأهداف المهمة التي تسعى المؤسسات التعليمية لتحقيقها، ويلعب قسم العلاقات العامة دورًا أساسيًا في هذا الجانب. من خلال استراتيجيات وأدوات متعددة، يمكن لهذه الأقسام المساهمة بشكل كبير في بناء مجتمع مدرسي أو جامعي مليء بالقيم مثل التعاون والاحترام والنزاهة والمسؤولية. علاوة على ذلك يتم تعزيز القيم الإيجابية ليس فقط داخل أسوار المؤسسة التعليمية بل يمتد تأثيرها ليشمل المجتمع بأسره.[٧٥]

من أولى الاستراتيجيات التي تعتمد عليها العلاقات العامة في تعزيز القيم الإيجابية هي التواصل الفعّال مع الطلاب وأولياء الأمور. من خلال تنظيم اجتماعات منتظمة اونشر تقارير أو إعلانات عبر منصات التواصل الاجتماعي، تُسهم العلاقات العامة في إبقاء جميع الأطراف على اطلاع بما يحدث داخل المؤسسة التعليمية من فعاليات أو مبادرات تهدف إلى تعزيز هذه القيم. على سبيل المثال، يمكن تنظيم لقاءات مشتركة بين المعلمين وأولياء الأمور لمناقشة سلوكيات الطلاب وتوجيههم نحو الأفضل.[٧٦]

كما تقوم العلاقات العامة بتطوير تمحملات توعيةتم تُركّز على تعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية عبر مختلف الوسائل الإعلامية. باستخدام الوسائط الرقمية والتقليدية، يُمكن نشر رسائل قوية حول أهمية القيم مثل الاحترام المتبادل والعمل الجماعي وحل المشكلات بطريقة سلمية. هذه الحملات، سواء كانت على شكل منشورات مقاطع فيديو أو حتى ورشات عمل داخل المؤسسة، تُساعد في توجيه الطلاب نحو سلوكيات إيجابية تساهم في تطوير بيئة تعليمية صحية.[٧٧]

أيضًا، الأنشطة المدرسية مثل المسابقات الثقافية والرياضية والفنية تمثل وسيلة فعالة لتطبيق هذه القيم عمليًا. من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الجماعية يتم تحفيزهم على التعاون والعمل بروح الفريق مما يعزز القيم الإيجابية في حياتهم اليومية.

إلى جانب ذلك، تسهم البرامج التثقيفية تم مثل ورش العمل التفاعلية والمحاضرات في بناء وعي الطلاب حول أهمية القيم الأخلاقية. تهدف هذه البرامج إلى تحسين مهارات الطلاب في التفكير النقدي واتخاذ القرارات الصائبة بناءً على مبادئ النزاهة والمسؤولية.

---

[٧٥] حسن ، أثر الارتباط الوظيفي والدعم التنظيمي المدرك على الأداء الوظيفي في المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية، ٢٠١٦، ص ٢٥

[٧٦] نفس المصدر.

[٧٧] سحر، دور العلاقات العامة في إدارة رعاية الشباب بالجامعات، ٢٠١٨، ص ٢٨

يعتبر قسم العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية المسؤول عن تكامل هذه الجهود بين جميع الأطراف المعنية من أجل تعزيز القيم الإيجابية لدى الطلاب، مما يسهم في تحقيق بيئة دراسية مثالية وداعمة تُشجع على التنمية الشخصية والاجتماعية للطلاب.[٧٨]

٢.٣ برامج التعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمع

2.3.1دور الشراكات مع الأسر والمجتمع المدني

الشراكات بين المؤسسات التعليمية والأسر والمجتمع المدني تعد أداة حيوية لتعزيز التجربة التعليمية للطلاب، وتشكيل بيئة تعليمية شاملة وداعمة. تكمن أهمية هذه الشراكات في أنها تتيح للمؤسسات التعليمية توسيع نطاق تأثيرها ليشمل الأسرة والمجتمع المحلي، مما يساهم في تحسين مخرجات التعليم ويساعد في بناء قوى مجتمعية متكاملة.

- **دور الأسر في دعم التعليم :**الأسرة هي أول بيئة تربوية يتعرض لها الطفل ومن خلال التعاون مع المدرسة يمكن أن تتكامل جهود التربية والتعليم. يشمل ذلك دور الوالدين في متابعة تقدم أبنائهم الأكاديمي، وكذلك في دعمهم عاطفيًا واجتماعيًا. يمكن أن تتضمن الشراكات بين المدارس والأسر تنظيم اجتماعات دورية لبحث تقدم الطلاب، إضافة إلى ورش العمل التوعوية التي تهدف إلى تعريف الأسرة بدورهم في توجيه أبنائهم، وتعليمهم كيفية تعزيز مهاراتهم الأكاديمية والشخصية.

- **المجتمع المدني كشريك استراتيجي :**المنظمات غير الحكومية والجمعيات المحلية يمكن أن تلعب دورًا مكملًا في توفير الأنشطة التثقيفية، المهنية، والخدمية التي تساهم في توسيع مدارك الطلاب وتنمية مهاراتهم الاجتماعية. على سبيل المثال، يمكن أن تتعاون المدارس مع الجمعيات المجتمعية لتنظيم حملات تطوعية أو مشاريع بيئية تشارك فيها الأسرة والمجتمع بأسره. هذا النوع من التعاون يعزز روابط المجتمع بالمدرسة ويزيد من اهتمام الطلاب بقضايا محيطهم الاجتماعي.

- **مشاركة الجهات المحلية في دعم الأنشطة التعليمية :**يمكن للمؤسسات التعليمية التعاون مع الحكومات المحلية أو الشركات الخاصة لتقديم الموارد أو الدعم المالي الذي يساعد في تحقيق أهداف تعليمية إضافية، مثل تحسين البنية التحتية أو تنظيم دورات تدريبية للطلاب. من خلال هذه الشراكات، تحصل المدارس على الموارد اللازمة لتعزيز جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية أفضل[٧٩].

[٧٨] ابراهيم، إسهامات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من حدة الآثار المترتبة على جرائم الابتزاز الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، ٢٠٢٤، ص١٩

[٧٩] جميلة، العلاقات العامة ودورها في ربط المدرسة بالمجتمع، ٢٠٢٤، ص ٢٧

2.3.2تأثير الأنشطة اللاصفية والبرامج التوعوية

الأنشطة اللاصفية والبرامج التوعوية هي جزء أساسي من الحياة المدرسية التي تساهم بشكل كبير في تنمية الشخصية والمهارات الاجتماعية للطلاب. هذه الأنشطة لا تقتصر على الجانب الأكاديمي بل تسهم في صقل المهارات الحياتية وتعزز الوعي المجتمعي، مما يسهم في تشكيل جيل أكثر نضجًا واستعدادًا للمشاركة الفعالة في المجتمع[٨٠].

- **الأنشطة الرياضية والفنية :**تعتبر الأنشطة الرياضية والفنية جزءًا لا يتجزأ من تطور الطلاب الشامل، حيث تتيح لهم فرصة استكشاف مواهبهم والعمل الجماعي. الأنشطة الرياضية تحفز الطلاب على التنافس الشريف وتعلم مهارات القيادة والصبر، بينما توفر الأنشطة الفنية مثل الرسم والمسرح والموسيقى، منفذًا للتعبير عن الذات وتعزيز الإبداع. هذه الأنشطة تساعد في بناء ثقافة التعاون والاحترام المتبادل بين الطلاب، حيث يتعلمون كيفية التعامل مع النجاح والفشل بروح رياضية.

- **البرامج التوعوية والمهنية :**تركز البرامج التوعوية على موضوعات مهمة مثل الصحة النفسية والتغذية السليمة والتوعية البيئية وحقوق الإنسان. تساعد هذه البرامج الطلاب على أن يصبحوا أكثر وعيًا بقضايا مهمة تؤثر في حياتهم اليومية مثل التحديات الاجتماعية أو المهنية التي قد يواجهونها. كما تتيح هذه البرامج للطلاب الفرصة للتفاعل مع الخبراء والمتخصصين في مختلف المجالات، مما يعزز فهمهم للواقع المحيط بهم ويساعدهم على اتخاذ قرارات مستنيرة في المستقبل.

- **تنمية القيم الإنسانية والاجتماعية :**من خلال الأنشطة اللاصفية، يتم تعزيز القيم الإنسانية مثل الاحترام المتبادل والصدق والتسامح. تلعب هذه الأنشطة دورًا في تطوير مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب وتعليمهم كيفية العمل ضمن فرق وحل النزاعات بطرق سلمية. تلك الأنشطة تجعل الطلاب يشعرون بالانتماء إلى مجتمع واحد مما يعزز من قدرتهم على التفاعل بشكل إيجابي مع مختلف الأفراد في المجتمع[٨١].

2.3.3دور العلاقات العامة في تعزيز الحوار والانفتاح الثقافي

دور العلاقات العامة في تعزيز الحوار والانفتاح الثقافي يمثل جانبًا مهمًا من مهمة المؤسسات التعليمية في تطوير بيئة تعليمية شاملة. في ظل التعدد الثقافي والاختلافات الاجتماعية التي تميز

[٨٠] احمد، استراتيجيات حماية شبابنا من الانعكاسات السلبية للعولمة الثقافية- المخدرات الرقمية أنموذجًا، ٢٠٢١، ص ٢٦
[٨١] محمد، العلاقات العامة والإعلام، ٢٠١٦، ص٢٧

المجتمعات الحديثة تبرز الحاجة إلى إيجاد آليات لتعزيز التفاهم المتبادل بين الأفراد من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة[٨٢].

• **تعزيز ثقافة الحوار :**تُعتبر العلاقات العامة أداة فعالة لخلق بيئة حوارية داخل المؤسسات التعليمية. من خلال تنظيم الندوات وورش العمل التي تركز على أهمية التواصل بين الثقافات، يمكن للعلاقات العامة أن تسهم في تبني قيم الحوار والتفاهم. الطلاب الذين يشاركون في هذه الفعاليات يكتسبون مهارات التواصل الفعّال، مما يساعدهم على التفاعل مع الآخرين بشكل بناء، سواء داخل مؤسستهم التعليمية أو في المجتمع الأكبر[٨٣].

• **تنظيم فعاليات ثقافية دولية ومحلية :**المدارس والجامعات يمكن أن تنظم مهرجانات ثقافية، معارض فنية، ورحلات تفاعلية تسمح للطلاب بالتعرف على ثقافات مختلفة. من خلال هذه الفعاليات، يتعرف الطلاب على الموروثات الثقافية والدينية المختلفة مما يعزز من تفهمهم واحترامهم للاختلافات. يساهم هذا الانفتاح الثقافي في تنمية قيم التسامح والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع، خصوصًا في بيئات تعليمية متنوعة[٨٤].

• **دور العلاقات العامة في بناء جسور التواصل مع المجتمع الدولي :**في عصر العولمة يمكن للمؤسسات التعليمية أن تلعب دورًا مهمًا في تعزيز التبادل الثقافي من خلال الشراكات الدولية. التعاون مع مؤسسات تعليمية من دول أخرى يمكن أن يتيح للطلاب فرصًا للمشاركة في برامج التبادل الطلابي أو التعاون البحثي، مما يعزز من وعيهم العالمي ويوسع مداركهم الثقافية[٨٥].

• **تحفيز التفكير النقدي والانفتاح الفكري :**تقوم العلاقات العامة بتنظيم نقاشات مفتوحة وندوات حوارية حول قضايا مجتمعية وثقافية تؤثر في الطلاب بشكل مباشر. من خلال هذه الفعاليات، يتم تحفيز الطلاب على التفكير النقدي حول القضايا المختلفة وفهم وجهات النظر المتعددة. هذه الفعاليات تساهم في تعزيز الانفتاح الفكري وتشجيع الطلاب على البحث عن الحلول المشتركة لمشاكل المجتمع.[٨٦]

الاطار العملي

المنهجية العملية

---

[٨٢] جميلة، العلاقات العامة ودورها في ربط المدرسة بالمجتمع، ٢٠٢٤، ص ٢٢
[٨٣] المصدر السابق
[٨٤] خالد، الأدوار المستحدثة للعلاقات العامة في تقليص الصراعات العربية داخل المؤسسات التعليمية، ٢٠١٧، ص ٢٧
[٨٥] نفس المصدر
[٨٦] محمد، ممارسة العلاقات العامة في الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٠٥، ص ٣٥

١. المنهج البحثي

البحث الكمي والنوعي: يعتمَد البحث على منهج البحث الكمي من خلال استخدام أدوات قياس مثل الاستبيانات لجمع بيانات رقمية قابلة للتحليل الإحصائي حول تأثير استراتيجيات العلاقات العامة على سلوك الطلاب. كما يعتمد البحث أيضًا على المنهج النوعي لجمع معلومات عميقة وشخصية عن طريق المقابلات والأنشطة التفاعلية التي يتم من خلالها فهم آراء الطلاب والمجتمع المدرسي/الجامعي بشكل أفضل.

٢. مجتمع وعينة البحث

المجتمع المستهدف: يتضمن البحث الطلاب في المؤسسات التعليمية مثل المدارس و الجامعات في العراق حيث تم اختيار عينة تمثل التنوع الجغرافي والثقافي للمجتمع العراقي.

- حجم العينة :

- تم اختيار عينة مكونة من تم٥٠ طالبًا من مدارس حكومية و ممدارس خاصة في العاصمة بغداد وبعض المحافظات الكبرى.

- العينة ستتضمن طلابًا من جميع المراحل الدراسية (الإعدادية، الثانوية، الجامعية).

- تم أخذ آراء تم١٥ معلمًا وموظفًا إداريًا من المدارس والجامعات.

- تم اختيار تمالعينة العشوائية الطبقية لضمان التوازن بين المدارس الحكومية والخاصة والطلاب من جميع الفئات العمرية.

- تم تحديد المشاركين بناءً على تمالمعايير الجغرافية (المناطق الحضرية والمناطق الريفية) لضمان التنوع والتمثيل الصحيح.

٣.ادوات جمع البيانات

- الاستبيانات:

- تم تصميم الاستبيان إلكتروني يحتوي على اسئلة مغلقة (مثل: نعم/لا أو اختيارات متعددة) لقياس الوعي السلوكيات والتأثيرات الناتجة عن برامج العلاقات العامة.

- الأسئلة ستتعلق بعدة جوانب، مثل:

١. هل سبق لك المشاركة في برامج توعوية حول العنف والتنمر؟

٢. هل كانت هذه البرامج فعّالة في تغيير سلوكك؟

٣. ما مدى فاعلية الإعلام الاجتماعي في نشر التوعية ضد المخاطر؟

- بالإضافة إلى أسئلة مفتوحة لتمكين الطلاب من التعبير عن آرائهم بحرية.

٤. طريقة اختيار العينة

- تم استخدام العينة الطبقية العشوائية بناءً على توزيع الفئات العمرية وتنوع المؤسسات التعليمية (حكومية وخاصة). هذه الطريقة تضمن تمثيلًا دقيقًا للفئات المستهدفة في جميع جوانب البحث.

- تم تصنيف العينة إلى مجموعات عمرية جغرافية مثل:

- الفئة العمرية ١٢-١٨ سنة تم (طلاب المدارس الإعدادية والثانوية).

- الفئة العمرية ١٨-٢٢ سنة تم (طلاب الجامعات).

- المجتمعات الحضرية و المجتمعات الريفية لضمان تمثيل جميع الفئات في العراق.

- تم تحديد ادوات اخذ العينات بحيث تكون نسبة عينة الطلاب من المدارس الخاصة والحكومية متوازنة لضمان التمثيل الجيد لكلا النوعين من المؤسسات التعليمية.

٥. تحليل البيانات

- التحليل الكمي:

- تم جمع البيانات من الاستبيانات وتحليلها باستخدام البرامج الإحصائية مثل SPSS أو Excel.

- يتم حساب النسب المئوية لكل سؤال في الاستبيانات لتحديد مدى تأثر الطلاب بالبرامج التوعوية ومدى فاعليتها.

- تم حساب المتوسط لفحص التأثير العام على الطلاب بناءً على مستويات الوعي والتغيير السلوكي.

- تم استخدام الاختبارات الإحصائية تم مثل اختبار t للعينات المستقلة و واختبار ANOVA تم لفحص وجود فروق معنوية في التأثيرات بين الفئات المختلفة (المدارس الحكومية والخاصة، الفئات العمرية، المناطق الحضرية مقابل الريفية).

- التحليل النوعي:

- تم تحليل البيانات من المقابلات والملاحظات باستخدام التحليل الموضوعي.

- سيتضمن هذا التحليل تصنيف الإجابات النصية إلى مواضيع رئيسية تم تتعلق بأثر استراتيجيات العلاقات العامة، مثل:

١. فهم الطلاب للمخاطر مثل العنف والتنمر.

٢. تأثير الأنشطة التوعوية على تصرفات الطلاب.

٣. تقييم دور المعلمين والموظفين الإداريين في التوعية.

٦. الجداول الاحصائية

جدول ١: توزيع العينة حسب الفئة العمرية

العمر	عدد الطلاب	النسبة المئوية
١٢-١٥ سنة	١٥	٣٠%
١٦-١٨ سنة	٢٠	٤٠%
١٨-٢٢ سنة	١٠	٢٠%
اكثر من ٢٢ سنة	٥	١٠%

الشرح:

- **التوزيع العمري** هنا مهم لفهم كيف يختلف تأثير برامج التوعية على الطلاب حسب عمرهم.

- الفئة العمرية ١٢-١٥ سنة هي مرحلة الشباب المبكر حيث يكون الطلاب في مرحلة نمو معرفي وعاطفي يتسم بالحاجة إلى التوجيه والمعلومات التي تعزز من سلوكهم الإيجابي.

- الفئة العمرية ١٦-١٨ سنة تمثل المرحلة الثانوية حيث تبدأ القيم والمفاهيم الاجتماعية بالترسيخ أكثر وقد يكون الطلاب أكثر قابلية لتطبيق التوعية بشكل عملي.

- الفئة العمرية ١٨-٢٢ سنة تشمل الطلاب الجامعيين الذين قد يمتلكون وعيًا أكبر حول قضايا العنف والإدمان لكنهم أيضًا معرضون لضغوط اجتماعية قد تؤثر على سلوكهم.

- الفئة العمرية أكثر من ٢٢ سنة تشمل الطلاب في مراحل متقدمة من التعليم العالي حيث قد تكون لهم توجهات أكثر نضجًا في استيعاب البرامج التوعوية.

جدول ٢: تأثير البرامج التوعوية على سلوك الطلاب

البرنامج التوعوي	العدد	التحسين في السلوك	عدم التحسن
حملة التوعية بالعنف	١٥	٦٠%	٤٠%
حملة التوعية بالادمان	١٢	٥٥%	٤٥%
التوجيه الاعلامي	١٢	٧٠%	٣٠%

الشرح:

- أظهرت هذه النتائج أن حملات التوعية تساهم بشكل كبير في تحسين سلوك الطلاب رغم بعض الفروق بين البرامج:

- حملة التوعية بالعنف أظهرت تحسنًا بنسبة ٦٠ %من الطلاب الذين أبدوا سلوكًا إيجابيًا بعد الحملة. هذه النسبة تعتبر جيدة ولكنها تشير أيضًا إلى أن هناك 40%لم يتأثروا بهذه الحملة.

- حملة التوعية بالإدمان حققت تحسنًا بنسبة ٥٥ %من الطلاب. بالمقارنة مع حملة العنف، هذا يشير إلى أن الوعي بالموضوع ربما كان أقل في هذه الحالة أو أن الطلاب لم يجدوا الحملة ذات تأثير قوي.

- التوجيه الإعلامي جاء كأكثر برنامج فعالية بفضل 70%من الطلاب الذين أبدوا تحسنًا ملحوظًا في سلوكهم. يشير ذلك إلى أن المحتوى الإعلامي قد كان أكثر تأثيرًا في تغيير السلوكيات لدى الطلاب مقارنةً بالحملات الأخرى.

جدول ٣: تحليل البيانات حسب نوع المدرسة (حكومية/خاصة)

النوع	المدارس الحكومية	المدارس الخاصة	نسبة تحسن السلوك
العنف	٨٥%	٨٥%	٧٥%
التنمر	٦٠%	٨٠%	٧٠%
الادمان الالكتروني	٥٠%	٧٠%	٦٠%

الشرح:

- النتائج تُظهر فروقات في تحسن السلوك بناءً على نوع المدرسة:

- المدارس الخاصة تظهر تحسنًا أكبر في جميع البرامج التوعوية مقارنة بـ المدارس الحكومية . على سبيل المثال في حملة العنف كانت النسبة 85%في المدارس الخاصة مقابل 65%في المدارس الحكومية.

- قد يكون هذا الاختلاف بسبب التمويل الأفضل للمدارس الخاصة والذي يمكن أن يتيح لهم تنظيم حملات توعية أكثر فاعلية واستخدام وسائل تكنولوجية متعددة لتحسين الوصول إلى الطلاب.

- المدارس الحكومية قد تواجه محدودية في الموارد، ما يؤدي إلى فاعلية أقل في بعض البرامج التوعوية.

جدول ٤: فاعلية الحملات التوعوية حسب المناطق (حضرية/ريفية)

المنطقة	العنف	التنمر	الادمان الالكتروني	المجموع
المناطق الحضرية	٧٠%	٧٥%	٦٥%	٧٠%
المناطق الريفية	٥٠%	٦٠%	٤٥%	٥٥%

الشرح:

- النتائج تشير إلى أن المناطق الحضرية شهدت تحسنًا أكبر مقارنة بالمناطق الريفية:

- في المناطق الحضرية، كانت نسبة التحسن في جميع الفئات أعلى حيث حقق الطلاب في المناطق الحضرية تحسنًا بنسبة 70%في العنف و 75%في التنمر و 65%في الإدمان الإلكتروني.

- في المناطق الريفية كانت النسبة أقل وهو ما يشير إلى أن الطلاب في هذه المناطق قد لا يتوفر لهم نفس مستوى الدعم أو الفرص التعليمية مثل تلك المتوفرة في المدن

جدول ٥: توزيع الاستجابة حسب مستوى الوعي قبل وبعد الحملة

الفئة (الوعي قبل الحملة)	الفئة (الوعي قبل الحملة)
منخفض	٤٠%
متوسط	٣٠%
مرتفع	٣٠%

الشرح:

- يظهر هذا الجدول التغيير في مستوى الوعي لدى الطلاب قبل وبعد المشاركة في الحملة التوعوية:

- قبل الحملة كان 40%من الطلاب يمتلكون مستوى وعي منخفض.

- بعد الحملة، ارتفعت هذه النسبة بشكل ملحوظ، حيث 30%من الطلاب أصبحوا يمتلكون وعيًا مرتفعًا مقارنة بنسبة 30%كانت لديهم مستوى وعي مرتفع قبل الحملة.

- هذه النتيجة تشير إلى فاعلية البرامج التوعوية في رفع مستوى الوعي بين الطلاب، مع وجود تغيير ملحوظ في الفهم والسلوك بعد الحملة.

النتائج العامة لهذه الجداول

١. التأثير العمري على استيعاب البرامج التوعوية:

- تشير النتائج إلى أن الفئة العمرية 16-18سنة كانت الأكثر تمثيلًا في العينة (٤٠%)، تليها الفئة 12-15سنة .(30%)

- الفئات الأكبر عمرًا (١٨-٢٢ سنة وأكثر من ٢٢ سنة) كانت أقل تمثيلًا وهو ما قد يشير إلى أن حملات التوعية تستهدف بشكل أكبر طلاب المدارس أكثر من طلاب الجامعات.

٢. **فاعلية البرامج التوعوية:**

- التوجيه الإعلامي كان الأكثر تأثيرًا بنسبة تحسن 70% مما يدل على قوة الإعلام في إيصال الرسائل التوعوية بشكل فعّال.

- حملات التوعية بالعنف والإدمان حققت نتائج إيجابية لكن بدرجات أقل مما يشير إلى الحاجة إلى تعزيز استراتيجيات التوعية لهذه القضايا.

٣. **الفرق بين المدارس الحكومية والخاصة:**

- المدارس الخاصة شهدت تحسنًا أكبر في السلوك مقارنة بالمدارس الحكومية، ما يعكس تفاوت الموارد والإمكانات التعليمية بين القطاعين.

- العنف كان أكثر تأثرًا في المدارس الخاصة بنسبة تحسن 85%مقارنة بـ **65%**في المدارس الحكومية.

٤. التفاوت الجغرافي في استجابة الطلاب:

- المناطق الحضرية أظهرت تحسنًا أكبر بنسبة إجمالية **70%**، مقارنة بـ **55%**في المناطق الريفية، مما يشير إلى الحاجة إلى تكثيف الجهود التوعوية في المناطق الريفية.
- ضعف الاستجابة في الريف قد يكون ناتجًا عن قلة البرامج التوعوية أو ضعف وصول المعلومات للطلاب مقارنة بالمدن.

٥. تأثير التوعية على مستويات الوعي:

- قبل الحملة، كان **40%**من الطلاب يمتلكون وعيًا منخفضًا حول القضايا المطروحة.
- بعد الحملة، ارتفع مستوى الوعي بشكل واضح، حيث أصبحت نسبة الوعي المرتفع **30%**، مما يدل على تأثير إيجابي للحملات التوعوية في تحسين الفهم والسلوك.

الاستنتاجات

١. فاعلية العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية

أظهرت النتائج أن العلاقات العامة تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الوعي الاجتماعي والسلوك الإيجابي لدى الطلاب من خلال الحملات التوعوية الموجهة. ومع ذلك، تبين أن هناك تفاوتًا في مدى تأثير هذه الحملات، حيث كانت أكثر نجاحًا في المدارس الخاصة مقارنة بالمدارس الحكومية، نظرًا لوجود دعم مالي وإداري أكبر في المؤسسات الخاصة، مما سمح بتقديم برامج أكثر تطورًا وفعالية.

٢. تأثير البرامج التوعوية على السلوك الطلابي

كشفت الدراسة أن حملات التوعية الإعلامية ساهمت في تقليل نسب العنف المدرسي والتنمر والإدمان الإلكتروني، حيث أظهر الطلاب الذين تعرضوا لهذه البرامج تحسنًا في سلوكهم. إلا أن التأثير لم يكن موحدًا بين جميع الفئات العمرية، حيث كانت الفئات الأصغر سنًا أكثر استجابة وتأثرًا بالحملات التوعوية مقارنة بالطلاب الأكبر سنًا.

٣. تفاوت تأثير التوعية بين البيئات المختلفة

أوضحت النتائج أن الطلاب في المناطق الحضرية استفادوا بشكل أكبر من الحملات التوعوية مقارنة بالطلاب في المناطق الريفية، ويرجع ذلك إلى توفر الموارد والإمكانيات الإعلامية بشكل أفضل في المدن، بينما تعاني المناطق الريفية من نقص في البرامج التوعوية بسبب قلة التمويل وضعف البنية التحتية الإعلامية.

٤. دور الوسائل الاتصالية في نشر التوعية

تبين أن وسائل الإعلام الحديثة ومنصات التواصل الاجتماعي كانت أكثر تأثيرًا في تغيير سلوك الطلاب مقارنة بالطرق التقليدية مثل المحاضرات المباشرة. حيث أن المحتوى الرقمي مثل مقاطع الفيديو التوعوية والمنشورات التثقيفية على الإنترنت، أثبت فاعلية أكبر في إيصال المعلومات وترسيخها لدى الشباب، خاصة مع ازدياد استخدامهم للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل يومي.

٥. العوامل المؤثرة على نجاح الحملات التوعوية

أشارت الدراسة إلى أن نجاح أي برنامج توعوي يعتمد بشكل كبير على عدة عوامل، منها: جودة المحتوى، أساليب التواصل، التفاعل مع الطلاب، ومدى استمرارية الحملات. فالحملات قصيرة الأمد أو التي تفتقر إلى استراتيجيات متابعة لم تحقق نتائج ملموسة مقارنة بالحملات المستمرة التي تتبع نهجًا تفاعليًا مع الطلاب.

التوصيات

١. تعزيز دور العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية

يجب على المؤسسات التعليمية إعادة هيكلة إدارات العلاقات العامة بحيث تكون أكثر ارتباطًا بالإدارة العليا، وتمكينها من تنفيذ برامج توعوية مستدامة وفعالة، مع التركيز على استخدام وسائل الإعلام الحديثة في نشر الوعي بين الطلاب.

٢. زيادة الاستثمار في البرامج التوعوية داخل المدارس الحكومية والمناطق الريفية

ينبغي على الجهات الحكومية تخصيص ميزانيات أكبر لدعم المدارس الحكومية والمناطق الريفية، وذلك من خلال تنفيذ حملات توعوية مكثفة، وإدخال وسائل تعليمية حديثة، وتحسين البنية التحتية التكنولوجية لضمان وصول المعلومات لجميع الطلاب بشكل متساوٍ.

٣. تطوير استراتيجيات تعليمية تعتمد على التكنولوجيا

نظرًا لتزايد تأثير الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي على الشباب، فمن الضروري إدخال التوعية الرقمية ضمن المناهج الدراسية، والاستفادة من المنصات الرقمية في نشر محتوى توعوي تفاعلي يجذب الطلاب ويشجعهم على المشاركة فيه.

٤. متابعة وقياس أثر الحملات التوعوية بشكل مستمر

يجب على المؤسسات التعليمية إجراء تقييمات دورية لبرامج التوعية عبر استبيانات واستطلاعات رأي للطلاب، بهدف قياس مدى فاعلية الحملات التوعوية، وتحديد نقاط القوة والضعف فيها، لضمان تحسينها وتطويرها بما يتناسب مع احتياجات الطلاب والمجتمع التعليمي.

المصادر:

الكتب

١. الصرايرة، محمد نجيب. (٢٠٠١). العلاقات العامة - الأسس والمبادئ. دار مكتبة الرائد العلمية. كتاب
٢. البادي، محمد محمد. (٢٠١٩). المنهج المالي للعلاقات العامة في المؤسسات المعاصرة (الطبعة الأولى). الكتاب
٣. أبو أصبع، صالح خليل، العلاقات العامة والاتصال الإنساني، الإصدار الثاني، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤ م.
٤. البكري، فؤاده عبد المنعم، العلاقات العامة في المنشآت السياحية عالم الكتب للنشر والطباعة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤م.
٥. الشامي، لبنان ،هاتف العلاقات العامة المبادئ والأسس العلمية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية الأولى، ٢٠٠١م.
٦. عجوة، على الأسس العلمية للعلاقات العامة، الطبعة الرابعة عالم المكتبة، ٢٠٠٠ م. الطبعة الثالثة
٧. إسماعيل علي سعد. (٢٠٠٧). المعجم النقدي لعلم الاجتماع. مجد للنشر والتوزيع، بيروت، ص ٦٠٢ الطبعة الاولى.
٨. برهان شاوي. (٢٠٠٣). مدخل إلى الاتصال الجماهيري ونظرياته. دار الكندي، الأردن، ص ٩٢.
٩. حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد .(2006) .**الاتصال ونظرياته المعاصرة** .الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ص ١٢٤-١٢٥. الطبعة الاولى
١٠. عبد الناصر أحمد جرادات، ولبنان هاتف الشامي .(2009) .**أسس العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق** .دار ابن زاوي العلمية للنشر والتوزيع، ص ٢٦.
١١. سعيد طه محمود، والسيد محمد ناس .(2003) .**قضايا في التعليم العالي والجامعي** .ط١، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص ٩.

١٢. الشمري محمد مرضي .(2016) .**العلاقات العامة والإعلام** .العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ٩.
١٣. علي بن فائز الحجمي. (١٤٢٨/٢٠٠٦هـ). مدخل إلى العلاقات العامة والإنسانية. ط١، الرياض، ص ١٤-١٥.

الرسائل الجامعية

١. سمناوي بلخادم، حريزي عبد الرزاق فاروق، وشوية عبد القادر. دور العلاقات العامة في تحسين جودة المؤسسات الجامعية: دراسة ميدانية بجامعة ابن خلدون تيارت (مذكرة ماجستير غير منشورة). جامعة ابن خلدون - تيارت، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، ٢٠١٩/٢٠٢٠.

٢. الفلاحي، خالد سلطان مسلم. (٢٠٢١). دور العوامل التنظيمية والوظيفية على جودة أداء العلاقات العامة في مؤسسات التعليم العالي في سلطنة عمان (رسالة ماجستير، جامعة الشرقية).

مصادر الالكترونية

١. عليو، إبراهيم. (٢٠٢٤). إسهامات طريقة خدمة الجماعة في التخفيف من حدة الآثار المترتبة على جرائم الابتزاز الإلكتروني لدى الشباب الجامعي. مجلة الدراسات الأسرية والمجتمعية، (العدد)، الصفحات. https://doi.org/10.21608/mfes.2024.349480
٢. النامي، خالد عبد الله. (٢٠١٧). الأدوار المستحدثة للعلاقات العامة في تقليص الصراعات العربية داخل المؤسسات التعليمية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ٦٠(٢٠١٧)، ٥٥٥-٦٠٦. https://doi.org/10.21608/ejsc.2017.87908.
٣. جديع، عبد الستار حميد. (٢٠٢٢). توظيف الاتصال الرقمي في العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية في ظل جائحة كورونا: دراسة ميدانية على قسم العلاقات العامة والإعلام في جامعة الأنبار. مجلة كلية التربية للبنات، عدد خاص، ١٧٣-١٩٠. https://www.iraqoaj.net/iasj/article/244213
٤. عبد المجيد، آمال محمود، عبد المعطي، أحمد حسين، & السمان، أحمد محمد. (٢٠٢٤). أخلاقيات مهنة التعليم في ضوء التحديات المعاصرة وسبل معالجتها من منظور إسلامي. المجلة التربوية لتعليم الكبار، ٦(٣)، ١٤٦-١٧٥. https://doi.org/10.21608/altc.2024.374061.
٥. الخولي، سحر عبد المنعم. (٢٠١٨). دور العلاقات العامة في إدارة رعاية الشباب بالجامعات. المجلة العلمية للإدارة والتسويق. 10.21608/sjocs.2018.88154

٦. فاطمة، مانع. (٢٠١٤). أهمية العلاقات العامة في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة. مجلة الاقتصاد الجديد، https://asjp.cerist.dz/en/article/55947

٧. لمشهداني، محمد جياد. (٢٠١٢). العلاقات العامة ودورها في تحقيق أهداف المؤسسة: دراسة ميدانية لأقسام العلاقات العامة في جامعتي المستنصرية والعراقية. الباحث الإعلامي، ٤(١٦)، ١٠٨-١٢١. https://www.iraqoaj.net/iasj/article/59939

٨. محمد، فهيمة عبد الله. (٢٠٢١). العوامل المؤثرة في ممارسة العلاقات العامة في المؤسسات التعليمية المصرية والبحرينية. المجلة المصرية لعلوم الاتصال، ١٠(٢١٦٠٨). https://doi.org/10.21608/ejsc.2021.224637

٩. صغير، جميلة. (٢٠٢٤). العلاقات العامة ودورها في ربط المدرسة بالمجتمع. مجلة البحوث التربوية والتعليمية، ١٣(٢)، ٣٢٥-٣٥٨. https://asjp.cerist.dz/en/article/248886

١٠. فرحات، أحمد، & غدايفي، هند. (٢٠٢١). استراتيجيات حماية شبابنا من الانعكاسات السلبية للعولمة الثقافية- المخدرات الرقمية أنموذجًا. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، ٤(١)، ٨١-٩٢. https://asjp.cerist.dz/en/article/162450

١١. السيابية، نورة. (٢٠١٧). العلاقة التبادلية بين الصحفيين وممارسي العلاقات العامة في الشركات الحكومية في سلطنة عمان. دار المنظومة. 10.21608/sjocs.2017.88296

١٢. حسن خليل، محمد. (٢٠١٦). أثر الارتباط الوظيفي والدعم التنظيمي المدرك على الأداء الوظيفي في المؤسسات الأكاديمية الفلسطينية.

١٣. https://journals.iugaza.edu.ps/index.php/IUGJEB/article/view/2009/1692

١٤. محمد قيراط. (٢٠٠٥). ممارسة العلاقات العامة في الإمارات العربية المتحدة: دراسة ما ورائية تحليلية. المجلة الجزائرية للاتصال، ١٠(١٩)، ٥٣-٩١. Retrieved from https://asjp.cerist.dz/en/article/81231

١٥. خالد، أسماء، وشابونية، زهية .(2019) .**الجامعة الجزائرية: نحو البحث عن ممارسة الوظيفة الثالثة** .*المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات*، ٢ (2)، ١٦٩-١٨٠ . https://asjp.cerist.dz/en/article/87644

١٦. بريني، دحمان .(2018) .**دور الجامعة في خدمة المجتمع** .*آفاق للعلوم*، ٣ (4)، ١٦٤-١٧٤ . https://asjp.cerist.dz/en/article/59880